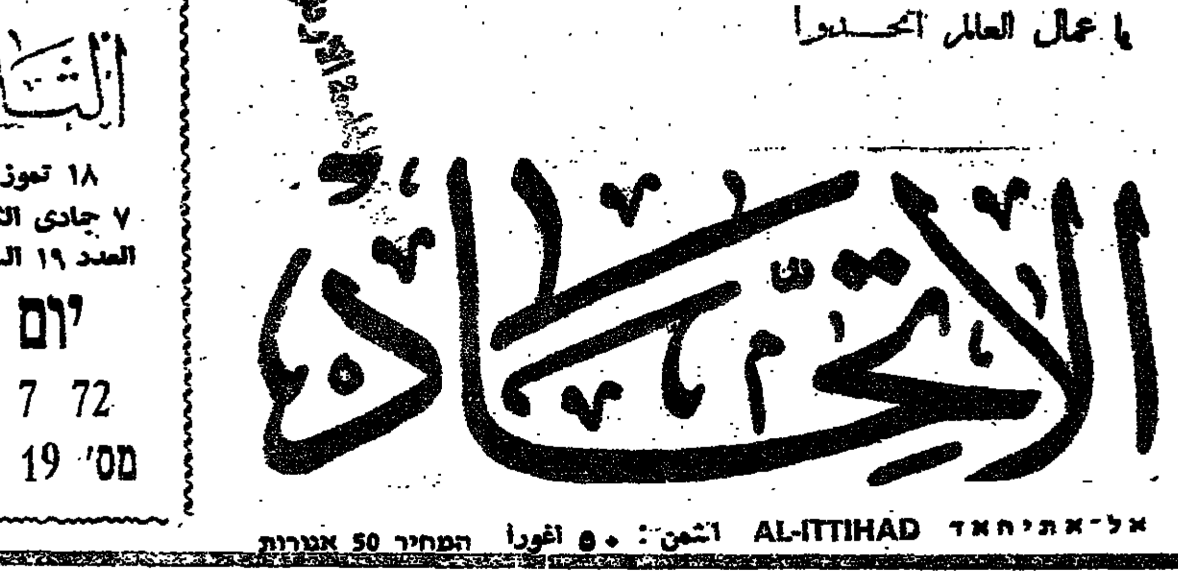
يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن: ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء

١٨ تموز ١٩٧٢
٧ جادى الثانية ١٣٩٢
العدد ١٩ السنة ال ٢٩

יום ג
18 7 72
מס' 19 שנה 29

الكنيست تبحث اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة
ماير فلنر يندد بالجرائم التي ترتكبها الحكومة بحق المواطنين العرب
ديان يبرر ارتكاب هذه الجرائم بمختلف الحجج الواهية ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست ، أمس ، اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمه النائب ماير فلنر .

وبعد الاستماع الى كلمة وزير الدفاع ، ديان ، ورده وبيانات الكتل البرلمانية ايد ستة نواب — هم نواب الكتلة الشيوعية ، وهعولام هزه ، والنائب ميكونس ، والنائب شالوم كوهين — اقتراح نزع الثقة ، بينما صوت ضده ٦٠ من اعضاء الائتلاف الحكومي وكتلة جاحال والمركز الحر وكتلة الدولة .

كلمة النائب ماير فلنر

وقال النائب فلنر لدى تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة : ان اقتراحنا هذا جاء ردا على اعتداءات الحكومة الخطيرة على المواطنين المدنيين في المناطق المحتلة وعلى ضربها المدنيين من الجو في حاصبيا وغيرها من القرى اللبنانية ، وقتل عدد كبير من الاطفال والنساء والرجال ، على جريمة طرد ١٠ آلاف بدوي من منطقة رفح وهدم بيوتهم وردم آبارهم ، على جريمة تسميم حقول قرية عقربة في الضفة الغربية ، والسعي لنهب اراضي آبائهم واجدادهم . كل هذه الاعمال — قال ماير فلنر — قد اثارت حملة احتجاج شديدة بين اوساط شعبية واسعة . واضاف : ان هذه الاعمال هي جرائم بحق الانسانية وهي مخالفة للقانون الدولي وميثاق جنيف . وبعد ان قال ان اعمال الحكومة هذه تستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني على مراحل تحدث بالتفصيل عن قضية قريتي كفر برعم واقرث والاوامر التى

— البقية على ص ٦ —

هآرتس: غولدا مئير قررت منع عودة اهالي اقرث وكفر برعم

اهالي كفر برعم يتوجهون بنداء الى الرأي العام : ((نريد العودة الى قريتنا واراضينا))
★ الاهالي يعلنون عن رغبتهم في ((التهود)) كطريقة وحيدة لكسب حقهم في العودة ! !

حيفا — نشرت جريدة ((هآرتس)) ، امس الاول (١٦—٧) ، نبأ لمكاتبها ، دان مرجليت ، جاء فيه ان اوساطا عليمة ذكرت له ((ان رئيسة الحكومة قررت عدم السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى قراهم واراضيهم . وقد اتخذت رئيسة الحكومة هذا القرار بعد ابحاث متواصلة وبموافقة عناصر من جهاز الامن وبناء على تقدير عام ، ان تلبية هذا المطلب من شانه ان يثير موجة من المطالب يتقدم بها مواطنو قرى عربية اخرى حتى وان لم يكن وضعهم مشابها لكل من اقرث وكفر برعم)) .

واضافت ((هآرتس)) : ((ان موقف السيدة مئير تقرر بعد تشاورات مع مجموعة من الوزراء الكبار . وكما يذكر ، فقد اشار وزير الدفاع في بداية الاسبوع الماضي انه ما لم تطرح امامه تعليلات مقنعة جديدة فانه عندما يسأل عن هذه القضية ، سينضم الى رأي قادة الاركان الذين عبروا عن رأيهم برفض اقتراح ارجاع مواطني اقرث وكفر برعم الى قريتيهما)) .

ويتضح مما نشرته جريدة ((هآرتس)) ، ولم تؤكده مصادر أخرى بعد او تنفيه ان اوساطا مقررة في الحكومة ترفض تلبية مطلب اهالي هاتين القريتين المشروع والعادل . وتحاول هذه الاوساط تبرير رفضها السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم ، بحجة ان هذا قد يفتح المجال امام مطالب جديدة يتقدم بها القرويون العرب ممن اجلوا عن قراهم ويسكنون الان في قرى أخرى داخل اسرائيل . وفي الوقت الذي تلوح فيه هذه الاوساط بهذا ((الخطر)) تزعم انه لا يمكن الان السماح لهم بالعودة نتيجة للوضع الامني المتوتر على الحدود الاسرائيلية — اللبنانية . ويتزعم هذه الاوساط وزير الدفاع موشي ديان ، ووزير الصناعة والتجارة الجنرال حاييم بارليف — قائد الاركان السابق — والجنرال اليعازار ، قائد اركان الجيش الحالي ووزراء آخرون .

— البقية على ص ٦ —

رئيس حكومة جمهورية مصر العربية **عزيز صدقي** (من الشمال) يجلس امام زعيمي الاتحاد السوفييتي **ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن** وذلك أثناء المباحثات التي اجراها معهما يوم الجمعة الماضي .

عزيز صدقي بعد زيارة موسكو ومباحثاته مع الزعماء السوفييت :
الاتحاد السوفييتي يقف معنا بكل صور واشكال التأييد

القاهرة —

((يحق للدول العربية ، في الظروف التي ترفض فيها اسرائيل بعناد تسوية سياسية عادلة لازمة الشرق الاوسط على أساس القرار رقم ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن ، استخدام كل الوسائل المتوفرة لديها من أجل تامين الحقوق المشروعة للدول والشعوب العربية بما في ذلك قضية فلسطين)) .

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر يوم السبت الماضي في اعقاب المحادثات التي أجراها الوفد المصري برئاسة عزيز صدقي رئيس الوزراء مع المسؤولين السوفييت خلال زيارة استغرقت يوما واحدا بدعوة من الحكومة السوفييتية .

وقال البيان ان الجانبين المصري والسوفييتي أوليا اهتماما خاصا للوضع الخطير في الشرق الاوسط ((الذي يثير قلقا متزايدا عند شعوب العالم نتيجة استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية)) .

واعلن البيان عن اتفاق الطرفين في الرأي على ان ((سياسة اسرائيل المتعنتة تجاه كل الخطوات المقترحة حتى الان والرامية الى حل النزاع الخطير بالنسبة لقضية السلام في هذه المنطقة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، تمثل عقبة رئيسية تعرقل احلال السلام والامن في الشرق الاوسط)) .

واضاف البيان : ان اسرائيل بتجاهلها قرارات الامم المتحدة ((ورفضها المتعنت بمساعدة الولايات المتحدة سحب قواتها من الاراضي المحتلة وكذلك ادعاءاتها التي تهدف الى اغتصاب وضم هذه الاراضي وممارستها مسلكا عسكريا استفزازيا على الدول العربية المجاورة لها انما تدفع الى تفاقم خطورة الوضع في المنطقة)) .

وقال البيان ان الطرفين اكدا عزمهما على تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر في جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية لمصلحة الشعبين

— البقية على ص ٦ —

الثوار الفيتناميون يشددون هجماتهم على هوي
رئيس وفد فيتنام الدمقراطية يعرب عن استعداده لمقابلة كيسنغر
في كوانغ تري تتقهقر قوات سايغون امام ضربات الثوار

باريس — سايغون : — صرح رئيس وفد فيتنام الدمقراطية الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس ، يوم السبت الماضي ، انه مستعد لمقابلة مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ، هنري كيسنغر ، وللتباحث معه حول الازمة الفيتنامية بهدف الوصول الى حل مقبول ولائق لها .

وسبق ان صرح وزير خارجية الولايات المتحدة ، روجرز ، بأن هناك احتمال بدء محادثات سرية بين بلده وفيتنام الدمقراطية لتسوية النزاع في الهند الصينية . وقد ادلى بتصريحه هذا بعد مقابلة له مع رئيس الجمهورية نيكسون في سانت كلمنتا في كليفورنيا .

بوادر انهاء الحرب في الفيتنام

وجاء في نبأ لمراسل ((هآرتس)) من واشنطن ان

— البقية على ص ٦ —

انتهت ازمة ليبيا على وجه ايجابي

طرابلس الغرب — وكالات الانباء — تألفت الوزارة الليبية الجديدة برئاسة الرائد عبد السلام جلود بقرار اصدره مجلس قيادة الثورة وبذلك انقشعت اكثر سحب الشائعات التي راجت منذ ان اذاعت الاذاعات الاجنبية وبعض الصحف العربية انباء ((انقلاب)) هدف الى ابعاد رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء السابق اللواء معمر القذافي عن موقع القيادة والحكم .

معالم الوزارة الجديدة

ويظهر من تأليف الوزارة الجديدة ان عددا من الوزراء احتفظوا بمراكزهم مثل عز الدين المبروك وزير النفط ومحمد علي الجدي وزير العدل والدكتور مفتاح الاسطي عمر وزير الصحة وعبد العاطي العبيدي وزير العمل .

كما يظهر منها ان وزارات عبد السلام جلود — وزارات الصناعة والاقتصاد والمالية — تسلمها اشخاص جدد .

وتسلم منصور الكيخيا مندوب ليبيا في الامم المتحدة وزارة الخارجية التي كانت خالية في السابق ..

واستنتجت وكالات الانباء من بقاء وزير النفط في منصبه ان سياسة ليبيا ازاء شركات النفط الاحتكارية لم تتغير . والمعروف ان وزير النفط الحالي هو الذي خطط مع الوزارة السابقة تأميم شركة ((بريتش بتروليوم)) البريطانية .

كذلك لاحظت هذه الوكالات ان جلود هو الذي ترأس وفد ليبيا ابان المفاوضات مع بريطانيا والولايات المتحدة التي انتهت بسحب قوات القطرين العسكرية من ليبيا وتصفية قواعدهما الجوية والبحرية فيها .

ويذكر القراء ان عبد السلام جلود وقف في رأس الوفد الليبي الذي زار الاتحاد السوفييتي في الربع الاول من هذا العام ووقع مع القادة السوفييت بيانا مشتركا اكد فيه الجانبان رغبتهما في توطيد العلاقات الودية والتعاون المتعدد الجوانب بينهما ..

وقد تم ذلك في وقت هاجم فيه اللواء معمر القذافي العراق لتوقيعها معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وسحب السفير الليبي من بغداد تأكيدا على معارضته تلك المعاهدة ..

الصراع في ليبيا

واتضح آنذاك ان صراعا سياسيا يدور بين المحافل الحاكمة في ليبيا ، كان الموقف من الاتحاد السوفييتي احد معالمه .. ومن هنا كان التناقض البارز في تصريحات القذافي السياسية من ناحية واجراءات ليبيا في ميدان العلاقات الخارجية من ناحية ثانية .

ولذلك حين تأخر عبد السلام جلود في اعلان تأليف وزارته .. وصمتت طرابلس الغرب عن اذاعة الانباء عن هذا الامر .. ولم يظهر القذافي في اجتماعات او يدلي بتصريحات راجت الشائعات حول وجود ازمة داخلية في المحافل الحاكمة وذهبت بعض وكالات الانباء الى الزعم ان

— البقية على ص ٦ —

اتفاق على نقل النفط العراقي
المؤمم عبر الاراضي السورية

دمشق — انتهت المحادثات الرسمية التي اجراها في سوريا وزير الخارجية العراقي مرتضى الحديثي باتفاق بينهما على نقل النفط العراقي الخام عبر الانابيب المؤممة في سوريا الى البحر المتوسط .

وقد اعطى الجانب السوري توجيهاته لشركة نقل النفط الخام السورية باتخاذ جميع الاجراءات والتدابير لاستمرار تدفق النفط العراقي الى مصبه على ساحل البحر الابيض المتوسط .

هذا وقد تقرر ان يستمر الفنيون من الجانبين في ابحاثهم الهادفة الى وضع اسس لاقتسام مياه نهر الفرات ، كما تم التوقيع على اتفاق لنقل الكبريت العراقي من حقوله في العراق الى مرفأ طرطوس السوري على ساحل البحر الابيض المتوسط لتصديره منه .

وكانت المباحثات بين الجانبين قد جرت في جو ودي استعرض خلالها الجانبان الوضع في المنطقة وظروف استمرار العدوان الاسرائيلي وما يترتب عليه من نتائج خطيرة على القضايا العربية بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص .

كذلك استعرض الجانبان مختلف العلاقات الاقتصادية بين البلدين واتفقا على زيادة التبادل التجاري بينهما .

قضية الشرق الاوسط من أهم القضايا
التي سيبحثها فالدهايم في موسكو

موسكو — وصل الى موسكو امس السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم في اول زيارة رسمية له للاتحاد السوفييتي تستغرق ستة ايام سيبحث خلالها مع المسؤولين السوفييت قضايا الشرق الاوسط واوروبا والهند الصينية وغيرها من القضايا الهامة .

وسيجتمع فالدهايم خلال وجوده في موسكو مع رئيس الحكومة الكسي كوسيغن ، ومع وزير الخارجية اندريه غروميكو .

ويعلق المراقبون السياسيون اهمية كبيرة على المباحثات التي سيجريها فالدهايم في موسكو حول قضية الشرق الاوسط وذلك على ضوء امكانية تجدد مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ قريبا .

حاسبات الكترونية بصرية في اسرائيل لحساب سلاح الطيران الاميركي

مكتب الاتحاد — تمكن الدكتور تشارلس برسل وزوجه الدكتورة آنا والدكتور يوليوس فنكل ، المقيمون في رحوفوت ، من صنع حاسبة الكتروني بصري ، لقياس الاخطاء في انكسار الضوء (انكسارات الاشعاعات الضوئية بواسطة سائل كيماوي او غازي) وذلك لحساب سلاح الطيران الاميركي الذي سيزود بها طائراته ويمكنها من التدقيق في اصابة الهدف .

هذا وكان العلماء الثلاثة قد وصلوا الى البلاد منذ سنة بناء على دعوة معهد وايزمن للابحاث حيث تمكنوا هنا ، وبمساعدة اللجنة الاقتصادية لوزارة الاستيعاب من انشاء شركة لهذه الاغراض تحت اسم ((التخنولوجيا العملية في اسرائيل)) .

كلمة الاتحاد

دروس باكستانية

في الاسبوع الماضي اعلن رئيس الباكستان ، ذو الفقار علي بوتو ، انسحاب بلاده من حلف جنوب شرقي آسيا الذي اقامته الدول الامبريالية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — مع عدد من الدول الآسيوية في عام ١٩٥٤ ليكون الحلقة الآسيوية من حلقات الاحلاف العدوانية ((لتطويق)) الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية ووقف ((امتداد)) الشيوعية !

وجاء الاعلان بعد مؤتمر القمة الهندي — الباكستاني في سيملا الذي انتهى باتفاق يستبعد العنف من علاقات القطرين التي يجب ان تصبح طبيعية خلال تسوية المشاكل المعلقة بينهما .

والاهم من هذا ان قرار الانسحاب جاء في اعقاب الحرب الهندوستانية التي اشتعلت نتيجة تشجيع الامبريالية الاميركية حكام الباكستان على انتهاج سياسة الاضطهاد القومي في بنغلادش من ناحية والضغط على الهند بسبب سياستها التقدمية من ناحية ثانية .

وهذا يعني ان القرار نجم عن اقتناع محافل باكستان الحاكمة بان الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة لم تخلص لتعهداتها في مساعدة الباكستان ابان الازمات .

ويحمل هذا الاقتناع في طياته بداية شك في قدرة الامبريالية الاميركية على القيام بتعهداتها .. وبداية ادراك بان ذلك لا يعود الى رغبات الامبريالية بل عجزها عن تحقيق اهدافها .. فلم يعد سرا ان الامبريالية الاميركية التي حركت اساطيلها ابان حرب هندوستان وقفت عاجزة عن ممارسة ضغوطها ازاء موقف الاتحاد السوفييتي الحاسم ضد محاولات التدخل في تلك الحرب التي اتخذت منذ اليوم الاول شكل حرب دفاع من جهة الهند .. وحرب تحرر من جهة شعب بنغلادش — من ناحية .. وحرب عدوان من ناحية باكستان.

لقد اعلن بوتو في نفس الوقت انه سيفضل عضوية باكستان في حلف المركز (بغداد سابقا) الذي يضم بريطانيا وتركيا وايران رسميا والولايات المتحدة بصورة غير رسمية.

ولعل اعلانه هذا يعود الى تقديره ان القطرين الاسيويين وبريطانيا سيكونون اقدر من اقطار حلف جنوب شرق آسيا على تدعيم موقفه .. او مناوراته السياسية — العسكرية .

الا ان استدراكه يدل على شكوكه هنا ايضا .

فقد اضاف انه سيسحب باكستان من هذا الحلف اذا

— البقية على صفحة ٦ —

في المحـــاكم العسكريــة ..

تبرئــة معتقــل بعــد ان قضى نصف ســنة في السجن!

نظرت المحكمة العسكرية في اللد في الثاني والسادس من حزيران الماضي في قضيــة خمسة شبان ، اربعــة منهم من القدس العربية ، وهم : محمد احمد عوده ، ومحمود صلاح الدجاني ، وعطا خليل قمري ، ومحمد نبيل سلهب. اما الخامس وهو احمـــد سليمان قطمش فهو من رام الله .

وكانت التهمة المسندة اليهم الانتساب الى منظمــة غير مشروعــة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وتقــديم الخدمات لها . واسندت الى اصغرهم سنا وهو عطا قمري ويبـــلغ السادسة عشرة من العمر تهمة حيازة مسدسين لمدة شهرين قبــل سنة من الاعتقال .

وتحدث المتهمون عما جرى معهم في اثناء التحقيق ! امــا المحققون فوصفوا الغرف التي جرى فيها التحقيق وكأنهــا جنات عدن على الارض ! !

واتهم نبيل سلهب وهو من خريجي جــامعة عمــان في الاقتصاد بأنه تلقى من رجــل معين قــانون الجبهة الداخلي لمطالعته ، ولم تجد مناورات النيابة اذ أصر نبيل على انكار اقسام كثيرة من اعترافــه في الشرطة الذي اخذ منــــه بالضرب حتى بدت علامـــات الضـــرب على احدى يديــه .

واكدت المحامية ف . لانجر وقد تولت الدفاع عن جميــع المتهمين ، في تلخيصها على انه ليس ثمة ادلة كافية لادانــة المتهمين ، وان كل ما قصدوا فعله توزيع منشور يحتج على احتلال ايران بعض الجــزر في الخليج ، والنقاش حول وجهة نظــر الــدول العربيـــة من المسألة الفلسطينية ومعانــاة الشعب العربي الفلسطيني .

واصــــدرت المحكمــة في ٦–٧–١٩٧٢ حكمهـــا الذي جرم جميع المتهمين بجميـــع التهم ، باستثناء محمد نبيل الـــــــذي بــرأت ساحته ، مع العلم انــه قضى نصف ســــــــنة في السجن رهن التحقيق .

وطالبت النيــابة بــــانزال اقسى العقوبات على المتهمين ووصفتهم بانهم خطرون ، ولا سيما عطـــا خليــل قمري ، بحجة انهم مواطنو الدولـــة وابرزت المحامية لانجر انه اذا كان الاحتجـــاج على حــرب فيتنام وغيرها مسموحا بــــه فان من حق اهالي المنطقـــة المحتلـــة ان يحتجوا على اي ظلم يقع في اي مكان ، وان من يحرمهم من جميع حقوقهـــم المدنية انما يخلق مخالفة لــم تكن قائمة من قبل .

وردت على قول النيابة ان المتهمين هم مواطنو الدولـــة ، بسؤال : هــــــــل منحهــم الجنســـية كـــان بموافقتهم ؟ .

وحكمت المحكمة على احمد قطمش بالسجن اربع سنوات وثلاث ســـنوات اخرى مــع وقف التنفيذ ، وحكمت على محمـــــد عـــودة بالسجن ٣ سنوات ١٨ شهرا منها مع وقف التنفيــذ وعلى محمد دجــاني بالســجن ثلاث ســـنوات ، سنتان منهامع وقف التنفيذ. اما على الشاب عطـــا قمري فحـكمت بالســـجن خمس ســـنوات منهـــا ١٨ شهرا بالسجن الفعلي .

والــدة السجين بدر دعنة تطالب بنقل ابنها للمعالجـــة في احــد مستشفيات الامراض العقليـــة خــــارج السـجن

رفعت السيدة بدرية عبد دعنة من مواطني القــــدس العربية ، بواسطة موكلتهـــا المحاميـــــة فليتسيا لانغر ، دعوى ضد وزير الشرطـــة ومدير السجون في اسرائيل ، تطالبهما فيها بنقل ابنهـــا السجين بدر صالح دعنــــة للمعالجة في احد مستشفيات الامراض العقلية لانقــاذه من هذا المرض وانقاذ حياتــه .

وقد تعينت الجلسة للنظر في هذه الدعوى في ١٨–٧–٧٢ .

وجــــاء في الدعوى ان السجين حكم عليه في الاول من آذار ١٩٧٠ بالسجن لمـــدة عشرين سنة . وقــد قدمت لائحة الاتهام ضده في الثاني من تشرين الثـــاني ١٩٦٨ ، وكان عمره آنذاك ١٧ سنة . وعندما اعتقل للتحقيق معــه كان صحيحا ومعافى ولا يعاني من اي مرض .

وفي شـــباط من السنة الجارية أصيب السجين بدر دعنة بمرض في عقله وهو لا يتعرف على احد الان وحالته محزنة جدا . وقـــد توجهت موكلته فليتسيا لانغر اكثر من مرة بطلب الى المسؤولين لنقله الى المعالجة فورا لانقاذ حياة الشاب دعنة ، ولكن طلبها لم يلب .

وتطــالب والدته وزيـــر الشرطة ومدير السجــون في اسرائيل بنقل ولدها بدر حالا للمعالجة اللازمــة وتحملهـــا مسؤولية كل ما قد يحــدث له .

الحـــكم على فـــــدائي بالاعـــدام في المحكمـــة العسكريـــة في اللـــــد

حكمت المحكمة العسكرية في اللد ، يوم الاثنين الماضي ، بالاعدام على فدائي من منظمة « فتـــح » ، اسمه شحادة حسن العايدة ، من قريـــة « الشيوخ » قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة وعمره عشرون سنة .

وقد وجه المدعي العسكري للفدائي تهمة قتل طفلــة من القدس العربيـــة وجرح ١٣ سائحا ، في ١٩ ايلول ١٩٧١ . الا ان الفدائي انكر التهمة .

وجاء في لائحة الحـــكم ان المحكمة قررت الحكم عليـــه بالسجن ١٠ سنوات بتهمـــة الانتماء لمنظمة « فتــح » ، وبالسجن المؤبد لحيازته على القنبلة وبالموت شنقا لالقائـــه القنبلة ..

عرائض في القرى الدرزية ضد الاضطهاد القومي

مكتب الاتحاد – حيفا – يجري الان في القرى العربية الدرزية في البلاد توقيـــع عرائض موجهـــة الى رئيسة الحكومـــة غولده مئير والى الوزراء والدوائر الحكوميـــة ورئيس الكنيست والكتـــل البرلمانيـــــة والشخصيات المسؤولة والصحافــة والراي العام . ويطـــالب المواطنون العرب (ابناء الطائفة الدرزية) في هذه العرائض بالغاء التمييز العنصري والاضطهاد القومي ، والغاء التجنيد الاجباري الذي فرضته السلطات على الشبان الدروز بالتآمر مع حفنة من المتزعمين العملاء ، ويطالبون بوقف سلب الاراضي واعادة ما سلب منها ، الى اصحابه الشرعيين ، وعدم التدخل في الشؤون الدينية للطائفـــة وعدم تحويل الاماكن المقدسة الى منابر سياسية حزبية . ويطالب المواطنون الدروز ايضا بتأمين التعليم المهني والجامعي والعمـــل المناسب والسكن الانساني للجنود الـــذين تم تسريحهم من الخدمة الالزامية، وتقديم الهبـات والمساعدات المالية والفنية اللازمة لتطوير قراهم المتخلفة . وجاء في نهاية العريضة : اننـــــا نستصرخ الرأي العام الى مؤازرتنا من أجل تأمين وتحقيق هـــــذه المطالب العادلة .

ومن الجدير بالذكر انـــه رغم الارهـــاب المتواصل وعمليـــات التضليل المستمرة منذ النكبة الفلسطينية ، فان جماهير العرب الـــدروز تستيقظ يوما بعـــد يوم وتتحدى سلطـــات التمييز الطائفي والتجهيل والاضطهاد القومي .

اساليب دنيئـــة لالقـــاء القبض على الهـــاربين من الخدمة العسكريـــة

يركا – لمراسلنا – لا يزال العشرات من شباب يركـــا هاربين من الخدمة العسكرية رغم كل الصعوبات والملاحقات التي يلاقونها، سواء من قوات البوليس او من الشين بيت . وفي يركا وحدها يوجد حوالي ١٥٠ شابا هاربا من الخدمـــة العسكرية بالاضافــــة الى الهاربين الاخرين في القـــرى الدرزية الاخرى .

وتلجأ السلطات الى وسائل دنيئة لالقاء القبض على هؤلاء الهاربين .

ومؤخرا تخفى اربعـــة من رجال الشرطة في زي عمال في شركة الكهرباء وتظاهروا بأنهم يريدون اصلاح احد اعمـــدة الكهرباء في قرية يركا ، وذلك لالقاء القبض على شاب يتيم يعيل عائلة من سبعة انفـــار ويعمل في عمل غير دائم خوفا من القاء القبض عليه .

لقد اقترب رجال الشرطـــة هؤلاء من الشاب المذكـــور وطلبوا منه مساعدتهم عـــلى رفع احدى الادوات ، ولمـــا اقترب منهم انهالوا عليه لكما وضربا ووضعوا الحـــديد في يديه وذهبوا بـــه الى مركـــز الشرطة .

وقد اثار هذا العمل استياء اهالي القريـــــة واعتبروه استفزازا وقحا ضدهم .

لقـــاء جـــديد بـين – بقيــــة

فمن الناحية الواحدة تساعد سلطات الاحتلال عـــلى بقاء انتساب جماهير الضفة والقطـــاع الى الاردن – ولـــو شكليا ..

ومن الناحية الثانية تساعد السلطات الاردنية على غزو الاحتكارات الاسرائيلية (متخفية وراء المنتجين في الضفـــة والقطاع) الاسواق العربية .

والامر الجوهري ان السلطات الاردنية تكتفي بهـــذا الوضع وتريد تعميق ولاء الجماهير العربيـــة الفلسطينية في الضفة والقطاع للحكم الاردني .

وأمل حكام الاردن في أن يبقى هذا الوضع على هــــذا المنوال حتى تحل ساعـــــة الحسم وتسوى الازمــــة – بمساعدة الولايات المتحـــدة – بحيث تعود المناطـــق الفلسطينية الى الاردن على طريقة المملكة العربية المتحدة ..

ان حكام اسرائيل يؤمنون ان خلق الوقائع الراهنـــة سيحسم الامر ويمكنهم من ضم الضفة والقطاع ..

ولكن لا حكام اسرائيل ولا حكام الاردن يأخذون بعين الاعتبار كفاح الشعب العربي الفلسطيني وتوازن القـوى الدولية التي لا تساعد على الاحتلال والضم .

كما ان محاولة الجانبين القضاء على حركة التحـــرر القومي الفلسطينية اخفقت وليس هناك ما يوحي بنجاحها في المستقبل .

تحيـــة الرفيق ليؤو فيجـــر – بقيــــة

المستغلين واعوانهم من كل نوع – التنقيحيين من اليمين او من اليسار .

ايهـــا الاصدقاء الاعزاء ،

ان حزبنا ، كحزبكم ، هو جزء من الحركة الشيوعية العـــالمية .

اننـــا نشعر بالرضى ازاء نجاحات احزاب شقيقة في القارات الخمس . اننا نقدر تقديرا عاليا النجاحات السياسية الخارجية التي احرزتها اقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتهـــا الاتحاد السوفييتي ، وبشكل خاص الاتفاقيات التي تعزز قضية الامن والسلام في قارة اوروبا .

اننا متضامنون مع نضال شعوب فيتنـــــام ولاوس وكمبوديا البطل ضد الاعمال البربرية التي يقوم بها العدوان الاميركي ، ونحن مثلكم ، نقدم لهم كامل دعمنا الممكن من اجل ان تنتصر في اقرب وقت ممكن . اننا نندد بكل المؤامرات المعادية للشيوعية والمعادية للسوفييت التي تهدف الى شق صفوف الحركة الشيوعية العالمية وسائر القوى المعـــادية للاستعمار . اننا نعمل بلا كلل من اجل تعزيز الوحدة عـــلى اساس المبادىء التي أقرت في اجتماعات المشاورات العالمية في سنة ١٩٦٩ .

ان للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي وللحزب الشـــيوعي الفرنسي وجهات نظر مشتركة في كل هذه القضايا ، كمــا اثبتت تلخيصات اللقاء الذي تم بين ممثلي حزبينا ابان زيارة الرفيقين ماير فلنر وزاهي كركبي فرنسا في كانون الاول الماضي ، اننا لواثقون بأن هذه الصداقة والرؤيا والعمل المشترك التي تقوم على المثل الشيوعية المشتركة ، ستتعزز اكثر في المستقبل .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي البطل ومؤتمره الـ ١٧
عــاشت الحركـــة الشيوعيـــة العـــالمية .

التيار الكهربائي يقطع عن النادي النسائي في عـــــكا

عكا – لمراسلنا – قطعــت شركـــــة الكهرباء التيـــار الكهربائي عن النادي النسائي في عكا القديمة والموجود فيـــه عشرات الفتيـــات في دورات لتعليم الخياطة . والسبـــب يعود الى اهمال بلدية عكـــا لكل ما يتعلق بعكا القديمة ، فهي لم تدفع رسوم الكهرباء عن النادي رغم الاخطـــارات الكثيرة من شركة الكهرباء .

والســؤال : هل يمكن ان تقطع الكهرباء ، عن مثل هذا النادي لو كان موجودا في عكا الجديدة ؟

تهنئـــة

في حفل بهيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء تم زواج **ابراهيم خليل سليمان** عـــلى الرفيقة **محاسن يوسف الخطيب**

نتمنى لهما حياة زوجيـــة سعيدة وبالرفاء والبنين .

خلايا الشرقية – الناصرة

محـــاولات لاغراء سكان عكا القديمة بمغادرتهـــا الى قريـــة المكر

عكا – لمراسلنا – تتبـــع السلطات اسلوبا جديدا لحمل الاهالي في عكا القديمة عـــلى مغادرتها والسكن في قريـــة المكر .

فكل من توجه بطلب قرض من وزارة الاسكان في المـــدة الاخيرة من اجل تغيير اوضاعه السكنية المزرية يدعى الى مكتـــب وزارة الاسكان في الناصرة . واول سؤال يوجه اليه عند الباب : هل انـــت مسلم ام مسيحي ؟! وذلـــك لوجـــود ايام لاستقبـــال المسلمين وايام اخـــرى لاستقبال المسيحيين ! اي عدنا الى عهد التفرقـــــة الطائفية بشكلها المكشوف .

وفي المكتب تجري نعمـــه محاولات لاقناعه بقبول قرض بمبلغ ١٥ الف ليرة وقطعـــة ارض للعمار في قرية المكر . ومن يرفض العرض يقال له : سنرســـل لك الجواب عـــلى طلبك القرض بعد اسبوعين ! ونحن نسأل وزارة الاسكان لماذا هي مستعـــدة لاعطـــاء قروض لمن يرغبون في مغادرة عكا فقط ؟ ولماذا لا تعطى هذه القروض والارض للبناء في عكا نفسها ما دامت هناك نيـــة لانهاء وضع السكن المزري في عكـــا ؟

ولكن نحن نعلـــم ان الهدف هو اغراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكـــن المستعصية وغير الانسانيـــة فيها .

فريق الشبيبة الشيوعية، عرابة، يفوز بكأس المبـــاراة الثــــلاثية

عرابـــة – لمراسلنـــا الرياضي – شهدت جماهيـــر مشجعي كرة القدم في القرية، مباراة ثلاثيــــة على كأس ، اشتركت فيها ثلاث فـــرق رياضية هي فريق اتحـــاد الشبيبة الشيوعية ، السلام ومكابي .

وحســب القرعـــة التي أجراها حكم المباراة ، احمـــد خربـــوش ، تقرر ان تكـــون المبــــاراة الاولى بين فريقي السلام وفريق اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وتقابل الفريقان في جـــو حماسي ، محاولا كل منهمـــا احراز مكاسب لصالحــــه ، وفي الدقيقة الـ ٢٥ تمكـــن اللاعـــب حسين نعامنة مـــن تسجيل الهدف الاول لصالح فريق اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية ، الامر الـــذي ادى الى ان يضاعف فريق الســلام دفاعه ، ويندفـــع مهاجمـــا شباك مرمى الفريق الآخـــر ؛ وتمكن حتى نهاية الشـــوط الاول من تسجيل ثلاثة اهداف لصالحه .

اما في الشوط الثاني ، فقد تمكن فريق اتحاد الشبيبـــة الشيوعية من تسجيل اربعـــة اهداف لصالحه ، أحرزهـــا كابتن الفريـــق خليل موسى (٣ اهداف) وقلب الهجوم شكري خطيب (هدف واحد). وهكذا انتهت المبـــاراة الاولى بفـــوز فريق اتحاد الشبيبـــة الشيوعية ب (٥ : ٣) .

وبعد استراحة قصـــيرة بدأت المباراة الثانية بين فريق اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة وفريق مكابي . وفي الدقيقـــة العشرين ، تمكن خليل موسى من تسجيل الهـــدف الاول لصالح فريق اتحاد الشبيبـــة الشيوعية . واستمرت المباراة في جوها الحماسي ، وروحها الرياضية . وقبيل انتهـــاء الشوط الاول تمكن اللاعب خليل موسى من احراز هدف آخر لصالح فريقه بضربـــة جزاء .

اما في الشوط الثاني ، فقد تمكن هجوم مكابي عرابة مـــن احراز هدف يتيم لصالحه . وهكذا انتهت المبـــاراة الثانية بفوز فريق اتحـــاد الشبيبـــة الشيوعية عرابـــة بهدفين مقابل هدف واحد . هذا وقد قام حكم المبـــاراة احمد خربـــوش ، بتسليـــم الكأس للفريق الفائز .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق خالد توفيق بصول وزوجتـــه بمناسبة المولود الجديد **توفيق**

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

ابراهيم حسن وعائلته
– المشهد

كتـــاب مفتوح

الى معالي نائب رئيســة الحكومة ووزير الثقافـــة والتعليم

سيدي معالي الوزير !

بتـــاريخ ١٥–٣–١٩٧٢ اعلن مجلس طرعان المحلي عن وظيفتين شاغرتين لمساعدات مربيات صف بستان ووظيفة اخرى شاغــرة لبـــــواب مدرسة .

وكانت الشروط بالنسبـــة لوظيفة مساعدات مربيـــات صف بستان – بناء على طلب من السيـــدة عائدة صبـــاغ مفتشـــة بساتين الاطفال في المدارس الحكومية العربية – ان تكون المساعدة للمربيـــة حـــاصلة على شهادة انهاء الصف الثامن الابتدائي . ولم يحدد الاعلان عمر المساعدة .

وقد قدمت عدة طلبـــات لاشغال الوظيفتين المذكورتين .

وبتاريخ ٢٤–٤–١٩٧٢ اتخذ المجلس المحلي في جلسته رقم ٤٨ قرارا بتعيين طالبتين لاشغال تلــك الوظيفتين ، احداهما ابنتي زهية سلمـــان سلامة .

وفي نفس الجلسة اقـــــر المجلس تعيين بواب للمدرسة من بين شخصين تقدما لهـــذه الوظيفة مع العلم ان البـــواب المنتخـــب عاجز صحيا عـــن العمل بموجـــب تقرير طبي موجـــود في ملفـــات المجلس (قسم الشئون الاجتماعية)!!

ســـيدي !

في الجلسة المشار اليهـــا طلبت – بصفتي عضـــوا في المجلس – ان تشتـــرك وزارة المعـــارف مع ادارة المجلس في انتخاب المرشحات . وقـــد اجنـــابني رئيس المجلس ان لديه تفويضـــا من هيئة موظفي الدولة بتعيين مساعـــدات مربيات صف بستان وبـــواب للمدرسة وذلك بناء عـــــلى منشور موجه بتاريـــــخ ٢٦–٣–١٩٧٢ .

سيدي !

لقد ابلــــغ رئيس المجلس مكتب المعارف في الناصـــرة خطيا قرارات المجلس . وقد رد عليه مفتش المعـــــارف السيـــد فؤاد الزعبي وعلى نفس ورقة كتاب المجلس ان القرار الخاص بتعيـــــين مساعدات مربيات صــــف بستان ملغى دون ان يحدد اسباب ذلك !

بعدها جرت اتصالات بـــين حضرة المفتش ورئيس المجلس على انفراد ، وتم على اثرهـــا تعيين لجنة لانتخـــــاب المرشحات .

وبتاريـــخ ١٠–٦–١٩٧٢ عقدت اللجنة جلسة لهـــا في قاعة المجلس . وفي بدايـــــة الجلسة اسقـــط السيد فؤاد – مفتش المعارف – معظـــم الطالبات من قائمة المرشحات بحجة ان اعمارهن تقـــل عن السن القانونية وهي ١٧ سنة مدعيا ان هنالك منشـــــورا يحدد ذلك . ولكن في نهايـــة الجلسة قررت اللجنة تعيـــين طالبتين احداهما صباح محمد سعيد عدوي من مواليـــــد ٢٠–٩–١٩٥٥ ، اي ان سنها اقل من السن التي حددهـــا مفتش المعارف السيد فؤاد .

سيدي !

بعد استقصاء الحقيقة من مكتب المجلس ومن مديـــــر المدرسة (أ) – المسئول عـــن صفـــوف بساتين الاطفال – علمت انه لم يكن هنالـــك اي منشور يحدد سن المتقدمـــة لاشغال هذه الوظيفة .

وعـــلى هذا فاني اتساءل كيف يمكن لمفتش المعـــارف المحترم ، الذي يتوجب عليـــه تنفيـــذ القانون ، ان يسمح لنفسه بمخالفة القانون وتعيين طالبة يقل سنها عن ١٧ سنة؟!

سيدي معالي الوزير !

انني اثق بنزاهتكم وآمـــل ان توصوا بتعيين ابنتي زهية سلمان سلامـــة تمشيا مـــع قرار المجلس وشكرا .

باخــــلاص
سلمان سلامــة
(والد زهية)

٤ فرق رياضية عربيـــة ترتفـــع من الدرجة الرابعة الى الثـــالثة

الناصرة – ارتفعت اربع فرق ريـــاضية عربيـــة في الدوري العـــام الاخير مـــن الدرجة الرابعة الى الدرجـــة الثالثة .. وهذه الفرق هي : هبوعيل عرابة ، شباب عكا ، الســـلام – الرملـــة ، فرقـــة كشـــافة حيفا . واللجنـــة الريـــاضية لاتحاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي ، تتقدم لهذه الفرق بأحر التحيات ، متمنية لهـــا دوام التقـــــدم والصعود قدمـــا ..

برنـــــامج جعـــل امتحان البجروت على مراحـــــــل

ابتداء من عام ١٩٧٣ ومن الصف العاشر تبدأ التغييرات في امتحانـــــات البجروت . فسوف يمتحن طلاب الصف العاشر بموضوع واحد عـــلى الاقل كمرحلة اولى وكتجربـــة اولى لتقسيم امتحانـــــات البجـــروت على ســـنوات الدراسة الثانوية .

ويستطيع التلاميـــــذ ان يختاروا مستـــوى التعليم في المواضيع المختلفة بما يتـــلاءم وامكانيات الاختيار لامتحانات البجروت .

لقد تقرر ذلك في الاسبوع الماضي في ادارة مكتب التربية والتعليـــم التي تبحـــث في التحضير لتغييرات في اجـــراء امتحانات البجروت .

ان اقتراح التغيير هـــذا يضمن للطلاب شهادة بجروت بنجاح في امتحانات اربعـــة مواضيع بدل خمسة ، بشرط ان يكون التعليم في جميـــــع المواضيـــع في مستوى عــــال جدا .

اما التلاميذ الذين يرغبون ان يمتحنوا بمواضيع معينـــة وبمستوى منخفض فيطلـــب منهم ان ينجحوا في امتحانات التكملة بمواضيع اخــــرى تناسب مواهبهم ، حســـب نقاط معينة تقرر سلفا .

ان التغيـــير في برامـــج الامتحانات يضمن للتلاميـــذ توسيع امكانيات الاختيـــار ، وابراز قدراتهم في مجـــالات اهتمامهم .

الجزائر بعد عشر ســـــنوات من الاستقلال

نشرت « انباء موسكو » في عددها الصادر في ١٥ تموز ١٩٧٢ مقالا بقلم رضا مالك ، سفير جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية في الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على استقلال الجزائر ، ننشره لاهمية هذه المناسبة :

في ٥ يوليـــو عام ١٩٧٢ ومنذ ١٠ اعوام اعلنت الجزائر استقلالها بعد نضال طويل . وكان علينا ان نخوض قتـــالا عنيفا خلال سبعة اعـــوام ونصف ، ونقدم تضحيـــات



رضا مالك سفير جمهوريـــة الجزائر الدمقراطية الشعبية في الاتحاد السوفييتي ..

يصعب عـــــلى الانسان ان يتحملها للتغلب على النظـــام الاستعماري وتحقيق الاستقلال الوطني التـــام . ويحتفل ... التاريخي وهو واثق كل الثقة بأن الطريق نحو التحـــرر والتقدم الحقيقيين هو طريق نضال الشعب البطولي وارادة الامة الصلبة .

وقد اكد مثال الجزائر مرة اخرى ان سيطرة شعب على شعب آخر في عصرنا انما هي ظاهرة فات اوانها ولا بد ان تنتهي . ولذلك فــان توسع الصهاينة الامبريالي في الشرق الاوسط وعدوانها المستمرعلى الشعوب العربية وامثلـــة اضطهـــــاد المستعمرين والعنصريين لشـــعوب بعض مناطق افريقيا مدعين حقا في السيادة عــلى هذه المناطق ، ان ذلك كله ليس الا محاولة عقيمـــة لبعث سياسة فرض السيطرة والارهاب البائدة .

انتصار لقوى التقدم كافة

ان الانتصار الــذي احرزه الجزائريون منذ ١٠ اعـــوام استقبله العالم التقدمي كانتصار لكل الشعوب في نضالهــا من أجل العدالة والسلم ، وقـــد اكد ذلك الانتصار تلك القوة التي بلغتها حركة التحـــرر الوطني كما وكـــان من اكبر عوامل النضال ضد الاستعمار في النصف الثاني من القرن العشرين .

لقد اثبتت مساهمة الثورة الجزائرية في قضيـــة تحرير افريقيا وتطوير قوى التقدم في البلدان العربية الوحـــــدة الكفاحية والتضامن التاريخي بين جميع الشعوب في نضالها ضد الامبريالية ومن اجـــل السلم والتقدم . وكان الاتحاد الســوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية اول من شق هذه الطريق فغير ظهورهـــا على الصعيد الدولي ميزان القوى في العالم وفتح آفاقا واسعة امام مسيرة التقدم .

و ٥ يوليو عام ١٩٧٢ هو تاريخ هام بالنسبة لنـا نحن الجزائريين اذ انـــه لا يكفي تحقيق الاستقلال بـــل يجب البرهنة على امكانية استغلاله لخير الشعب . وكـــان عــلى الجزائر في الاعـــوام العشرة الاخيرة البرهنة على ذلك .. وكان عليها تذليل كل المصاعب التي تقف في طريق تحررهـــا وبذل جهود جـديدة لتعزيز الاستقلال تدريجيا في مجـــال الاقتصاد والادارة والثقافة .

كذبت الجزائر تنبؤ الاعـداء

والنتائج بليغة الدلالـــــة . فالجزائر المستقلة بعيـــدة عن تلك الفوضى التي كان دعـــاة الاستعمار يتنبؤون بانها ستقع فيها . وفضلا عن ذلك فانها تتحرك دوما في طريق التقـــدم لشامل ، ويـــدرك الشعب الجزائري مدى المسئوليــــة التاريخية التي وقعت عــلى عاتقه . وان عمق ينابيع نضاله في سبيل التحرر الذي تميز بطابع شعبي حقيقي أمكنه بعد تحقيق الاستقلال من مواصلة النضال ضد بقايا الاستعمار ودسائس الاستعمار الجديـــد واستغلال الثروات الوطنيـــة التي كانت الاحتكارات الاجنبية تغتصبها ، ووضعها في خدمة الشعب وبناء الكيان المستقل على اسس جديدة .

امكانية البدء في انتاج جميـــع المـــواد البتروكيميائية ويعني ذلك ان هناك دافعا جيـــارا لتوسيع السوق الداخليـــــة لبضائع صناعة النسيج والمواد الغذائية والجلود . كما ازداد الى حد كبير الطلب على مواد البناء . ولذلك تقررت زيادة عدد مصانع الاسمنت .

سباق مع الزمن

وفي آن واحد مع التصنيع تجري عملية التعليم والتثقيف والتربية على كل المستويات . وتحققت هناك نتـــائج تبشر بالامل . ففي الاعوام العشرة ازداد عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية اكثر من مرتين كما ازداد عددهم في المعاهد الثانوية ثلاث مرات والمعاهد العليا ــ ٥ ــ مـــرات ، وقسطنطينة ووهران تعتزان الان بجامعتيهما المماثلتين لجامعة العاصمة ،

الثورة التي تحقق العدالـــة الاجتماعية الحقيقية المتفقـــة ورغبة الفلاحين الجزائريـــين الازلية ظروفا ملائمة لبنـــاء الزراعة المعاصرة المزدهرة .

وفي بعث الجزائر هذا على جميع المستويات والذي جندت لاجله كل القوى والمـــوارد تساهم سياستنا الخارجيـــة بانسجام في هذا التحـــول العظيم .

وتتوطـــد سياسة الجزائر كبلد معاد للامبريالية يسير في طريق القضية العادلة للحرية والتقدم وانتهاجـــا لسياسة الاستقلال بأن الجزائر مستعدة للتعاون الدولي المتبادل المنفعة .

وهل من الضروري الاشارة الى ان مثل هذا التعاون مـــع الاتحاد السوفييتي قـــد اتى بثماره وانه لا بد ان يـــأتي

ان الشعب الجزائري يسير في طريق الاشتراكيـــة التي يعتبرهـــا فعالـــة وتتفق واحتياجاته الحيوية في العدالة الاجتماعيـــة ، والاستقلال الحقيقي ، والتقدم الاجتماعي والثقـــافي . وبالرغم من المصاعب يؤمن الجزائريون بأنها الطريقة الوحيدة الملائمـــة لثورتهم .

الجـزائر تبني نفسها

ان الجزائر اليوم ساحـــة هائلة للبناء وقد تحقق نجاح كبير في تنفيذ الخطة الرباعية الحالية . ويجري بنـــاء المؤسسات الصناعية في جميع انحاء البلاد بسرعة . كمـــا يجـــري التنقيب الجيولوجي المنتظم عن ثروات البـــلاد المعدنيــــة . ويتسع حجم الاستخراج قـــدر ما يتسع الانتاج ويتجـــدد . وللجزائر اليوم صناعة قومية لصهـــر المعادن ويرمز الصلب الجزائري الى مستقبل صناعتنا وسعينا الى الاستقلال .

وتنبغي الاشارة في هـــذا الصدد الى الناحيـــة الايجابية للتعاون مع الاتحاد السوفييتي الذي ساعدنا على تطوير مجمع التعدين في الحجارة ثم وضع برنامجا لتوسيعه .

وقد ازداد انتاج الغـــاز والبترول في بلادنا بعد تحقيق الاستقلال وبفضل تأميم هذه الموارد ازداد تأثيرها في اقتصاد البلاد ونظامهـــا المالي عشر مرات . فتعبر انابيب البترول والغاز اراضي البلاد من قلب الصحراء الى الساحل . وتقوم المصانع المبنية عـــلى اساس احدث ما توصلت اليـــــه التكنولوجيـا بتكرير البترول وتحويله الى منـــاء النشادر والاسمدة الكيميائية بانتظـــار

وتفتتح في مختلف مناطق البلاد النامية ابواب المعاهد التكنو ــ لوجية الخاصة .

ويجب ان تغير الثـــورة الزراعية الجارية في المنـــاطق الريفية اجتماعيا واقتصاديـــا وثقافيا . وستخلق هـــذه

بثمار أخرى اعظم من السابقة ؛

ويجدر بالذكر ان التعاون الجزائري السوفييتي يتطور في كافة الميـــادين ويساهم في تقدم بلدينـــا وازدهارهما وفي قضية السلم .

بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على استقلال الجزائر .. جماهير الشعب الجزائري تحتفـــــل بعيـــد استقلالهـــــا

بيان حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائـــر :

لتتوحد كافـــة القوى الشعبيـــة في الجزائر

من اجل انجاح الثورة الزراعيـــة ومن أجـــل العفو العام عن كافـــة أعداء الامبرياليـــة

اصـــــدر فرع حزب الطليعـــــة الاشتراكية في الخارج نـــــداء بعنوان : لتتوحد كافة القوى الشعبية من اجل نجاح الثـــــورة الزراعيـــة ومن اجل العفو العام عن كافة اعـــــداء الامبريالية .

واكد النداء على اهمية هذين الامرين من اجــــل تطوير التحولات الاجتماعية الجاريـــــة في الجزائـــر وتعميقها ..

وكان حزب الطليعـــــة الاشتراكية قد اصدر بيانا في ١٥ ايار الماضي دعا فيه الى العمل الموحد من اجل انجاز وانجاح الثـــــورة الزراعية باعتبارها المهمـــة المركزية امام كل القـــوى الوطنية والتقدمية في البلاد.

وفي العـــــدد الاخير من « صوت الشعب » ــ مجلة الحزب التي تصـــــدر باللغتين الفرنسية والعربية ــ تأكيد على أهمية هـــذه الدعوة ، خصوصـــــا وان الظروف مواتـــة لتسهيل التقارب بين القوى التقدمية وتنفيذ الثـــورة الزراعية وسائر مهام البناء الوطني.

وجاء في مقال « صـــوت الشعب » في هذا العدد :

« ان الاحـــداث الاخيرة على الصعيدين القـــومي والدولي تؤكد الاهمية التي يوليها حزب الطليعــــــة الاشتراكية لتوفير ظروف تعبئـــة اوسع الجماهير الشعبية والقيام بعمــــل موحد فعال من اجل بنـــاء اقتصاد مستقل في بلادنا .

« لقد سجلت الجزائر نجاحات جديدة هامة على الصعيد الاقتصادي بافتتاح مصنـــع الصلـــــب في الحجارة ومصنع الاسمدة الازوتية في عنابـــة وانبوب البترول وانبوب الغـــاز في سكيكدة . وهنــــاك بعض المهام التي نفذت او هي في طريق التنفيذ بغية قـــانون الثورة الزراعيـــة .

« ان تطبيق زيادة حوالى ٣٠ في المئة من حد اجور العمال الادنى سيساهم في تحسين مساهمة هـــؤلاء العمال في تنفيذ الخطـــة الرابعة وفي العمل لصـــالح الثورة الزراعية » .

وينتقل المقال الى اعلان تأيـــــد الحزب سياسة الجزائر المعادية للامبريالية والمتضامنــــة مع الشعوب المناضلة من اجل حريتهـــا «وخاصة فلسطين وفيتنام» ويلاحظ ان هذه السياسة تخلق جوا مساعدا وظروفا افضل لتعبئة العمـــــال والفلاحين الفقراء والفلاحين بلا ارض والمثقفين التقدميين والوطنيين المناهضـــــين الامبريالية والمناصريـــن للثورة الزراعية واستقلال البلاد الاقتصادي .

ويحـــــذر المقال مـــــن الرجعية الداخلية حليفـــة الامبريالية فهي لا تعتبـــر نفسها مهزومة بعـــــد التدابـــــير الاولى التي اتخذتهـــا السلطـــات في تطبيق الثورة الزراعية .

« ان كبار الملاكين العقاريين والبرجوازية التجاريـــــة الكبيرة وكل الاوســـــاط المرتبطة بها مصلحيا تعمل في الخفاء لتخريب هـــــذا التطبيق . ان بداية حملـــة الشرح وانطلاقات التعبئـــة الاولى من اجل الثـــورة الزراعية وحملـــة التبرع بالاراضي ستساهـــم الى حد ما في تفتيت اكاذيـــب الرجعية وعرقلـــــة مناوراتها » .

وينبه المقال من الوهـــم القـــائل ان المحتم ان تكتسب القـــوى الشعبيـــة المعركـــة .. اذ عشـــرات الاصلاحـــات الزراعية في عشرات الاقطار بقيت حبرا على ورق ولذلك يدعو الى توفير الوسائـــل الماديـــة والتكنيكيـــــة والبشريـــة لتطبيق الثورة الزراعيـــة وتوفير الشـــــــروط الاقتصادية والاجتماعيـــة والسياسية الضروريـــة لنجاح هذه المهمة المركزية.

وينتهي بالدعـــوة الى توحيد كافة القوى التقدمية والثورية لتهيئة الانطلاقـــة الشعبية القادرة على تنفيذ هذه المهمة .

الحزب الشيوعي في المانيا الغربية يستعـــد لخوض الانتخابات العامة للبرلمان الاتحـــادي

في كانون الاول من السنـــة الجارية تجري الانتخابـــات العامة للبرلمان الاتحـــــادي الالماني الغربي .

وقد قرر الحزب الشيوعي الالماني في اجتماع لجنتـــــه المركزيـــة الاخير تقديـــم مرشحين عنه لهذه الانتخابات والتوجـــه ببرنامج دمقراطي شامل الى جماهير العامليـــن وخاصة الشباب . ويؤكـــد الحـــزب انه سيثبت مـــرة اخرى لجماهـــير الشعب في المانيا الغربية ان مصالحهـــا الحيوية والرئيسية تجـــد تعبيرا لها في برنامجه وانـــه يعدها بالعمل دفاعا عن هـــذه المصالح .

وفي كلمته اشار عضـــو اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الالماني الى حقيقـــة المصاعـــب التي يواجههـــا الحزب في خوضه معركـــة الانتخابـــات ولكنه اكـد ان تنظيما صحيحا وعملا دائبـــا سوف يمكنان الحـزب مـن اجتياز الحد المطلوب للتمثيل في البرلمان الاتحادي .

اعتــــداءات عـــلى العـــرب في شـــواطىء السباحـــة بيافـــا

يافا ــ لمراسلنا ــ يقـــوم الشبـــاب العربي في العجمي بيافـــا بتوقيع عرائـــض للمسئولين في الشرطة وبلديـــة تل ابيب يحتجون فيها عـــلى المعاملة السيئة التي يلقاهـــا العرب الذين يرتادون شواطىء البحر للسباحـــة مـــن « المنقذين » العنصريين في تلك الشواطىء .

فهؤلاء «المنقذون» ينهالون بالشتائم وأحيانا بالضرب على كل عربي يقع تحت ايديهم . وقد ازدادت هذه الاعتداءات في المدة الاخيرة .

ونحن نضم صوتنـــــا مستنكرين هذه المعاملـــــة الشاذة ونطالب بوقفها حالا .

تحية رئيس وفد اللجنـــة المركزية لحـــزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الرفيق آنا برجر عضو اللجنة المركزيـــة

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكيـــة في المانيا يقدم وفدنا تحيته الاخوية لمندوبي وضيوف المؤتمـــر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تربطه مع حزبنا علاقات وثيقة ، يشكل تعبيرا صادقا ليس فقط للقوى المتعاظمة وانما ايضا للقوى الجاذبة المتصاعدة لسياســـة حزبكم ولقوى التقدم في اسرائيل .

ان النضال الدائم لحزبكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، مـــن اجل حل سياسي عادل لقضية الشـــرق الاوسط ضـــد المؤامرات الامبريالية ومن اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية قد اكتسبت المزيد من المؤيدين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب مجرب بنضاله ، وقدم تضحيات كثيرة ، واثبت من خلال اصطدامات طبقيـــة كثيرة بانه يدافع عن حقوق الطبقة العاملة الاسرائيلية وكـــل الكادحين ، معتمداً على الاسس الماركسية اللينينيـــة ــ وبحلف مع قوى تقدمية اخرى في البلاد يرفع حزبكم ــ على الرغم من كل تهديدات الرجعية ــ وبجرأة ، صوته من اجل صيانـــة الحريات الدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي . انه ينتصـــب كالطود الشامخ ضد الوسائل المعادية للدمقراطية ، وخطـــر الفاشية وضد التمييز تجاه الاهلين العرب في اسرائيـــل ، وضد سياسة الاضطهاد من جانب القوى الحاكمـــة . ان حزبكم يناضل بلا كلل من اجل توطيد الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي وضد التحريض المعادي للسوفييت من قبـــل الصهيونية والامبريالية .

لقد وقف حزبكم ايها الرفاق الاعزاء بنجاح في هـــذه المحن وتوطد من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية على الرغم من الظروف الصعبة التي يسببها استمرار الاحتـــلال للمناطق العربية وتعنت الاوساط الحاكمة في اسرائيـــل في رفض تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وعـــلى الرغم من بث السموم الشوفينية بين اوساط الشعب وحملة معاداة السوفييت .

ان حزبنا يشعر بالرباط الوثيق والرفاقي مع حزبكـــم الشيوعي الاسرائيلي في نضالنا جنبا الى جنب ضد الامبريالية وعملائها . يربطنا معكم الاخلاص المتناهي للماركسية اللينينية للدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، الاتحـــــاد السوفييتي العظيم .

ايهـــا الرفـــاق ،

ان حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ينفذ باستمـــرار المهمة الاساسية التي اقرت في مؤتمرنـــا الثامن في ١٩٧١ ــ لتقوية المانيا الدمقراطية في كل الجبهات وخلق الظروف من اجل رفع مستوى الحياة المادية والثقافية لشعبنا خطـــوة تلو خطوة .

لقد ظهر هذا بشكل محسوس وجوهري في تقويـــــة الناحية الاقتصادية اكثر لدولتنا الاشتراكية . وتجســـــد بارتفاع انتاج البضائع الصناعية وانتاجية العمل . في السنة الاولى من برنامجنا الخماسي تحققت نجاحات طيبة وانجزنا في الشهور الاولى من هذه السنة ارتفاعا اضافيا في وتـــيرة تطورنا الاقتصادي المتواصل والثابت ــ وبهذا نخلق ظروفا افضل لتنفيذ برنامج ١٩٧٢ بنجاح ايضا . تتجسد قـــوة جمهوريتنا قبل كل شيء باتساع مهام الطبقة العاملـــة الاجتماعية والسياسية البعيدة المدى كما قررها حزبنـــا وحكومتنا وبتقوية دور حزبنا القيادي .

في الفترة ذاتها توطدت مواقع جمهوريتنا في المجـــال الدولي : ان الزخم المتعاظم والمتزايد للاشتراكية عـــلى المستوى العالمي يفرض طابعه بشكل متزايد ومتعاظم عـــلى التطورات التاريخية في جميع انحاء المعمورة . وتظهر للعيان اكثر فاكثر نجاحات نضالنا المشترك ضد الامبريالية ، مـــن اجل السلام والتقدم . ان حملة السلام السوفييتية وعائلة الدول الاشتراكية ، التي وضع اساسها في برنامج الســلام الذي اقر في المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيـــوعي السوفييتي والتي حظيت بالتأييد الكامل في مؤتمرنا الثامن ، تشهد هذه الحملة على مسيرة الاشتراكية الى امام . ان اوروبا تقترب من مرحلة تاريخية جديدة ، الامر الذي سيميز النضـــال الناجح للتعايش السلمي ، وبالتعاون المشترك المفيد لجميع الاطراف .

ان المعارضة العنيدة القائمة حتى اليوم من قبـــل اوساط امبريالية معينة : خاصة داخل دول حلف الاطلسي، لن تستطيع اعاقة هذا التطور .

لقد كانت جمهورية المانيا الفدرالية مضطرة لان تبـــرم اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي ومع الجمهورية الشعبيـــة البولونية ، وكانت هذه الاتفاقيات اعترافا بالحدود القائمـــة للدول حسب القانون الدولي ، ومن ضمن ذلك الحدود بين المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الفدرالية ، وتضمنت هذه الاتفاقيات تنازلا عن مطالب اقليمية حاليا ومستقبلا . مع المصادقة على هذه الاتفاقيات التي جرت مؤخرا فقد اعترفت الجمهورية الالمانية الفدرالية بالواقع ــ من ناحية القانـــون الدولي ــ بسيادة المانيا الدمقراطية .

اننا نرى أن الجهد المشترك من اجل التحضير النشيط والمتزايد من اجل مؤتمر امن اوروبي ، دورا مركزيـــا في النضال من اجل امن اوروبا .

في اطار النضال للسلام والامن والعمل المشتـــرك في اوروبا ثبت ان اقامة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بـــين المانيا الدمقراطية ودول اخرى كانت وما زالت قضية هامة .

انطلاقا من توطيد قوة المانيا الدمقراطية وعبر سياستها السلمية سيعمل حزبنا في المستقبل كل ما باستطاعتـــه للمساهمة من اجل المحافظة على السلام وتقوية جبهة كـــل القوى المعادية للامبريالية في العالم كله .

اننا نعبر عن تضامننا الخاص وتأييدنا للنضال البطولي للشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الاميركية . ان حزبنا يؤكد لشعوب الهند الصينية تضامنه التام ويؤيد مطالب الاتحـــاد السوفييتي الاخيرة .

ايها الرفاق الاعزاء

نستطيع ان نؤكد لكم بأن حزبنا وكل شعب المانيـــا الدمقراطية مع حزب الوحدة الاشتراكي الالماني واحـــزاب مجموعة منظومة الدول الاشتراكية التي تؤيد تأييدا شديدا نضال الاحزاب الشقيقة والقوى التقدميــــة في الشـــرق الاوسط من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل ضمان الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة . اننا نقـــف الى جانبكم في النضال من اجل تسوية سياسية للنــــزاع الشرق اوسطي على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . اننا نؤيد كل الجهود المبذولة لهذه الغايـــة سواء كان في منظمة الامم المتحدة او خارجها .

في نضالنا المشترك ضد الاستراتيجية الشاملـــــة للامبريالية الاميركية ومنفذي مخططاتها في اسرائيل ستدعـــم جمهورية المانيا الدمقراطية ايضا في المستقبـــــل القـــوى الدمقراطية وخاصة حزبكم ايها الرفاق الاعزاء ، وستبـــذل كل ما في وسعها من اجل تقوية العمل المشترك .

اسمحوا لي ايها الرفاق الاعزاء ان اشكركـــم بحرارة قلبية باسم وفدنا على دعوتكم لنا للاشتراك في مؤتمركـــم السابع عشر ، وعلى استقبالكم الودي لنا في بلادكم .

١٤ تموز ٧٢م
العدد ١٨ السنة ٢٩

مـــــراثي سميح القاسم

لم اطلب غير كفاف اليوم وظلّ الشجر وسقف البيت
لم اطلب اكثر من عدل الطقس وحكمة محراثي والاثلام
هل كان كثيراً يا ربّ جهات الارض وربي
ان اطلب شيئاً من مـائدتك
شيئاً من فضلـة مـائدتك
ليتـاماي ، يتـامى شعبي
هل كـان كثيراً .. يـا ربي !

ها هو قد وقع الظل على الظل اندرزت اضغاث الاحلام
اشتعلت منديلاً بين اصـابع أمي
أمي ضائعة في كل موانيء ملكوتك
لاطمة ثدييها : تبكي وتلوّح وتنـادي
لكن ، من يسمع ، من يسمع ، من ؟

كـانت عـاصفة من لدني
وعواصف كانت من لدنك
هلعت وانتهكت سعفات النخلة عنقود النخلة جذع النخلة
ابكي ، يا رب الجند القاضي والشاهد ، أم اشكر
ما دامت بعض جذور النخلة سراً من أسرار الطين ..

« اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا الى حزني . عذاراي وشبابي ذهبوا الى السبي . ناديت محبيّ . هم خدعوني . كهنتي وشيوخي في المدينة ماتوا اذ طلبـوا لذواتهم طعاما ليردوا انفسهم » .

لكن ، من يسمع ؟

(*)

على سطح بيتي وقفت صغيراً على صلعة الكون والفاتحين
يداي ، وطائرة من ورق
رأيت زوارق أهلي رأيت الشباك رأيت الغرق
صرخت ولم يسمعوني استجرت ولم ينجدوني
صغيراً على سطح بيتي
يداي .. وطـائرة من ورق ،
ضحكت ، وكان على الأفق ظـل الفراشه
ذاهلت ، وصار على الأفق شكل الغراب
فزعت وصارت على الأفق طائرة .. طائره !

وصار الهدير يخيط الى البحر لحم الشفق
ومن سطح بيتي هربت صغيراً
تركت على الباب طائرة من ورق
تركت على الرمل محفظة الكتب المدرسيه
وفي الماء اغنية بعضها صوت حورية البحر ،
والبعض عن سمك القرش واللغة الاجنبية
ولم يسمعوني
ولم ينجـدوني

« كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب . كيف صارت كأرملة العظيمة في الامم . السيدة في البلـدان صارت تحت الجزية . تبكي في الليل بكاء ودموعها على خديها . ليس لها معز من كل محبيها . كل اصحابهـا غدروا بها . صاروا لها أعـداء . »

على سطح لاهاي ناديت لم يسمعوني ولم يفهموني ولم ..
ترجّلت ، جاست خطاي الثقيلة سطح الكره
ومارس جسمي جميع طقوس المجاعة والمجزره
ويا رب ! ها أنذا تحت وجهك . جسمي يجوب
المنافي جميع المنافي ولكن على سطح بيتي ظلّت
سنونوة الحب والخصب والذكريات
وظلت دمائي على سطح لاهاي والكلمة القاتله
وصارت يداي على سطح بيروت صارت بشكل الصليب يداي

(*)

ها أنذا ، يا نافخ الارواح
في جثث البـذار
ها أنذا ، وحـدي على الاسوار
مئذنة مهجورة
نبتاجحيميا بـلا ثمـار
نفخت في بوقي
ولا غير الصدى في نشرة الاخبار

« قوموا اصعدوا الى أمة مطمئنة ساكنة آمنة ، يقول الرب ، لا مصاريع ولا عوارض لها ، تسكن وحدها ، وتكون جمالهم نهبا ، وكثرة ماشيتهم غنيمة ....»

وحـدي على الاسوار
عذّبني حبي
غرّبني شعبي ولا شعبي
واغلقت بنـادق الغزاة
نوافـذي ،
واطفأت حبيبتي من خوفهـا الانوار

« آه يا سيف الرب حتى متى لا تستريح . انضم الى غمدك ، اهدأ واسكن ... »

مات وحيد القرن ، يا من تخلق العالم أزواجا ،
وجسمي قرنـه الوحيـد
ويشحذ الغزاة فوق جسدي حرابهم
ويصبغون في دمي ثيـابهم
فما الذي افعلـه بصوتك الوحيـد ؟

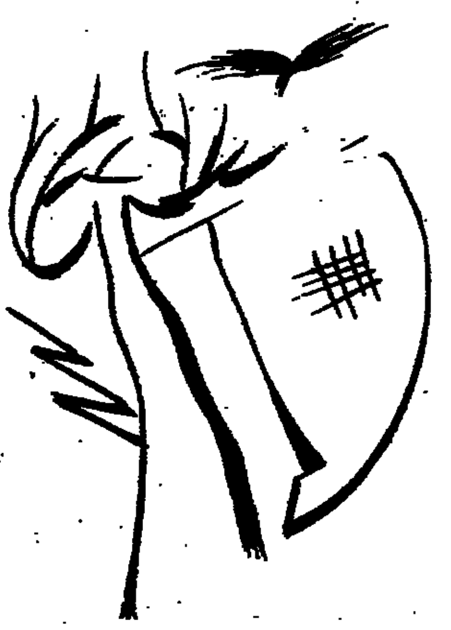
« ان الذين كفروا سواء عليهم أانذرتهم أم لم تنذرهم ، لا يؤمنون ..»

حزناً حزنت ، وبكاءً يا أبي بكيت
ولم تزل منـازلي المهجـوره
مغائراً وحشية
ولغني المقهوره
زوبعة للطلع والصيحة والرطوبه
ولم ازل محتضراً
ولم ازل منتظراً ، في خدمـة الولائم
وغـارقاً وعـائم
أهز لو أهز من سياتها المعموره :

بالصـوت
يـا سامعين الصـوت
آن لهـذا الفارس الصغير
ان يترجّل
عن جواد الموت !

(*)

« ارتخت دمشق والتفتت للهرب . أمسكتها الرعدة وأخذها الضيق والاوجاع كماخض . كيف لم تترك المدينة الشهيرة قرية فرحي . لذلك تسقط شبانها في شوارعهـا وتهلك كل رجال الحرب في ذلك اليوم ، يقول رب الجنود ، وأشعل نارا في سور دمشق ...»

وفوق مسام الحشائش ام فوق اجنحة الطائرات
يكون همود العواصف ، رأد الضحى أم مساءً يكون ؟

ويوم تحل ضفائرها السود ، أختي ، بماذا
اناديك يا سيد الجسد الهش والمهجة الظامئة ؟

بماذا اناديك يا واهب الملك من ليس يملك
ويا جاعل الماء والنـار ميزان عدلك
بماذا أصون ملامح ارض الرمـاد

بماذا الم رمـــاد بــلادي
وكيف الم رمـــادي ؟

تباركت ، تعطي وتأخذ ، مستبدلا بالقليل الكثير
ومستبدلاً بالكثير القليـل
ولكنّ عبـدك هذا المقيم على طلل دارس
يشتهي زهرةً زهرةً واحـــده
فمن أي جيل .. إلى أي جيـل ؟

« مصر عجلة حسنة جدا . الهلاك من الشمال جاء جاء . ايضا مستأجروها في وسطها . كعجول صيرة . لانهم هم ايضا يرتدون يهربون معا ...... قد اخزيت بنت مصر ودفعت ليد شعب الشمال ...»

وها أنـذا في جميـع الجهـات

اضمّد جرحي بفضلة ثوبي وأوراق أشجارك القاتمه
واغسل أدران جسمي وروحي بدمعي ونارك
وأرقب نعمتـك القـادمه
فبارك شهيد غرامك بارك ضحية عدلك
يا رب بــارك !!

الثلج

قصة بقلم رشاد أبو شاور

اخرجوهم في غبش الفجر . لسماء شاحبـة ، البرد يتسكع عبر النوافـذ وشقوق الابواب ، ينز رطوبته القاسية في مفاصل الجدران . كـان وقع الخطى يأتي من الضيـق الذي يفصل الزنازين ويجعلها متقابلة ، وكان لغط وسعال وشتائم وصيحات قويـة .

خفت الضجة . وتلاشى وقع الخطى ، وظل الصوت وحيداً لحظات .. في ساحة السجن كانت اعمدة المشنقة عالية ، والحبال تتدلى منها وقـد ضفرت في نهاياتها بشكل دوائر واسعة بعض الشيء كي تسهل عملية ادخال الرؤوس فيها .

تقدم الرجـال ، شـدوا الحبال حول رقابهم ، نفضوا اجســادهم ، فـارتفعوا في الفراغ ، ظلت عيونهم مفتوحة تنظر امامهـا باتجـاه السجن حيث يقبع رفاقهم .

لا استطيـع أن اقول انني افقت هذا الصباح . ذلك اني لم اذق طعم النوم طيلة هـذه الليلة . اتذكر انهم اخرجوني في المساء الى غرفة التحقيق ، وكان الصراخ ينبعث من عدة جهـات ، وجهـوا الي ذات الاسئلـة السـابقة بترتيب مختلف ، وحـين وجدوا ان اجوبتي لم تتغير دفعوني الى القبـو .

كان الضـوء الاصفـر يملأ المكان ، وبقع الدم متخثـرة ومرشوشـة على جـدران الغرفة .

بعد لحظات لم اعـد ادرك ما يحدث ، وافقت في الزنزانة والجنود يدلقون المـاء علي .

كان الماء يرتفع في ارضهـا ، والاوجاع ترج بدني وتحطمه . استندت الى الجـدار ، كنت كلما سهوت يهوي جسدي في الماء البارد فترتجف اوصالي، وأهب لاصحو من جديد .

شعرت بالوحدة حين لـم أسمع الخبطـات المعتادة على جدران الزنزانة، وايقنت انهم شنقوهم هذه الليلة . ملأتني الكآبة ، انتصبت ، اخـذت احرك جسدي كي ادفئه قليلا واطرد الند الفظيـع الـذي يجمدني .

الصقت وجهي بالبـاب الفولاذي البارد ، رايت قطعا صغيرة بيضـاء ، كثيفـة ، تتساقط وتتراكـم . صوت خطى في المر ، صليل المفتاح في الباب ، جندي يوجـه سلاحه باتجاهي ، والاخـر يدلق صفيحة ماء جديدة ، ثم اغلق الباب .

قرفصـت وظهـري الى الجـدار ، جاءتني نوبة شوق للاهل ، والاصحاب والمخيم والشاي الذي تعـده أمي في الصباح ، ونبرة والدي وهـو يصلي في الفجر . ما ابعـد ذلك ، كأنه مجرد حكايـة حفظتها الذاكرة منذ زمـن بعيد جدا .

برودة فولاذ الباب تسري في جبيني وانفي . النـدف الصغير يتطاير ، ثم يحط على الاشياء . الاشجار التي كنت اراها عادة، تختفي تحت هالة بيضاء .

وقف امـامـي ، ابيض ناصعا، وعلى شفتيه ابتسامة طفولية حلوة .

ــ انت وحيـد .

قـال لي :

ــ آه .. الفراغ ، العزلة، الصراخ الانساني المتواصل ، هذا محزن .

قلت :

ــ كنت امر بمخيمكـم ، سمعت امك ووالدك واخوتك يتحدثون عنك بأسى ، فقلت ازورك .

ــ هذا يهبني الفرح والامل، ولكن عليـك بالانتبـاه . فالشرطة هنا قساة ، وربمـا يطلقون عليك النـار .

ــ انهم لا يخيفونني ، ذلك ان رصاصهم لا يستطيـع قتلي .

وملأت وجهه ابتسامة ثقة وحب ، مد يده الي وقال :

ــ خـذ ..

تناولت الشيء من يـده : غصن اخضر لدن ، له رائحـة عطـرة .

ــ هذا يجعلك تنسى انـك وحيد ، حافظ عليه جيدا ، سيظل يهبك رائحة طيبة ، لا تهملـه لانـك ان فعلت ، سيجف .

أتت اقدام كثيرة في المر ، في لحظـات كانوا قد التفوا حول الشيخ الابيض الجليل ، وسددوا فوهات بنـادقهم صوب راسه وصدره .

جاء صوت خشن متوتر :

ــ ما الذي تفعله هنا ؟

ــ انا اذهب حيث اشاء .

ــ الا تعرف ان زيارة هذا الرجل محظورة ؟

عرفت انـه يقصدني ، اغتبطت لاني اثير لهـم المتـاعب .

ــ انا اذهب حيث اشاء ، وازور من اشاء .

ــ ولكنك دخلت الى بنـاء السجن ، واتصلت برجـل زيارته محظورة ، وتخطيت القوانين . وغافلت الحراس .

ــ انا اذهب حيث اشـاء لاني لا اهتم بالقوانـين او الحراس .

ــ ذلك يعني انـك تعترف بجريمتك السـوداء .

ــ يا للمخلوقات البائسة ، اني لا آبه لكم ، انـا صديق الارض والاطفال والفضاء .

صرخ الصوت بجنون :

ــ اقتلوه .

انهمر الرصاص على بدنه ، لكنه ظل يمشي بثقة حتـى وصل الرجـال الملقـون في الفضاء ، احتضنهم بكلتا يديه وضمهم الى صدره ورفـع راسه بمهابة .

دخلت خيـوط الضوء من تحت الباب نحيلـة بـاهتة ، لكنها كانت كافية لجعلي ارى الجدران الكابية الرطبـة ، والكوة الصغيرة عند السقف.

قـدرت ان الشمس وشيكا تطلع وتنعكس اشعتها عـلى المدى الابيض النـاصع ، وان الاطفال سيخرجون من بيوت التنك في مخيم البقعـة للقفز والتراشق بالثلج .

٢٤ قصـــة عربية تترجم الى الروسيـــة

اصدرت دار « التقدم » في موسكو مجموعة قصصيـة تقع في ١٦٨ صفحة لعدة ادباء عرب ، قام بترجمتها الـى الروسية مجموعة كبيرة من المستشرقـين السـوفييت ، باسم « الجسر الحي » .

وتحوي هذه المجموعة «الجسر الحي » على ثمـاني قصص مصرية لسليمان فيـاض ، محمد صدقي ، ابو المعـاطي ابو النجا ، اسمـاعيل عـلى اسماعيل ، واربـع قصص لبنانية لغسان كنفاني، سهيل ادريس ومحمـد عيتاني ، وقصص لكل من احمد خلف، اولغا الادلبي وآخرين .

وقد برزت في هذه المجموعة قصص قصيرة من اسرائيل ، منها « واخيرا نـور اللـوز » و « ام الروبابيكا » مـن سداسيـة اميـل حبيبي ، و « الشارع الاصفر» لتوفيق فياض ، والملاحظ ان مجموعة القصص هذه ظهرت ما بعـد عدوان الخامس من حزيران، في العالم العربي ، والمنـاطق المحتلة واسرائيل على السواء.

وقد قال الكاتب ايفر بيليايف في مقدمته لهذه المجموعة انها « لادبـاء عرب عديدين مـن الدول العربية المختلفة ، ولكن موضوعهـا واحد ، وهـو النضـال من اجل تحرير الاراضي ، التي تقع مؤقتـا تحت نير الاحتلال . وفي هذه القصص نلمس ، آلام الناس، وتطلعهم الى حياة بلا حروب. انهـا لاقصى حـد تعبر عـن نفسيـة وعواطف المصريـين والسـوريين والاردنيـين والفلسطينيين، المليئة بالحقد على العدو الذي فصلهم عـن بيوتهم وعائلاتهم » .

« ان هذه المجموعة ، التي يشترك فيها ادباء عرب ، الى جـانب ادبـاء اسرائيليين ديمقراطيين ، تعبـر تعبيرا عميقا عن مفهوم الدراما التي امتدت منذ اكثر من عشرين عـامـا حتى يومنا هـذا في الشرق الاوسط » .

« هروبـــا مـــن الشمس »



في الاسبـوع الفائت أذاعت الصحف الاسرائيلية عـن فيلم جديد تعاونت في اخراجه شركة افلام اسرائيلية مـع شركات أفلام اجنبية . واسم الفيلم ـ هروبا الى الشمس ! وموضوعه ـ محاولة نفر من الناس التخلص من القيود والفوز بالحرية ..

واعلنت الصحافـة الاسرائيليـة بـدون تمويه ان القصد تصوير « كفاح » ! خاطفي الطائرة في لينتغراد ..

وحتى لا يكون هناك « التباس » صور الفيلم محاكمة ، اكدت الصحف الاسرائيلية انها محاكمة خاطفي الطائـرة في لينتغراد .. واظهر ان المتهمين « ابرياء » و « طاهرين » .

حوالي السنتين مرت على محاكمة خاطفي الطائـرة في لينتغراد .. وخلال ذلك كشفت الصحـف الاسرائيليـة ان الصهيونيين في الاتحاد السوفييتي يقيمون تنظيما سريـا يتعارض مع القانون السوفييتي ويتجاوز قواعد السلوك الانساني .

ودلت الفترة الاخيرة ان خاطفي الطائرة لم يرغبـوا في الهجرة من الاتحاد السوفييتي ـ فالسلطات السوفييتية لا تعترض على ذلك النفر القليل التي يريد ان يغادر وطنه ـ انما أرادوا تجاوز القانون ولذلك ادانهم القانون دون رحمة.

لا ندري مدى نجاح هذا الفيلم .. انما ندرك مـن الخبرة ان التشهير في الاتحاد السوفييتي لا يلقى اذانـا صاغية .. وحتى اولئك الذين تضللهم الدعاية الصهيونيـة فيهاجروا الى اسرائيل وغيرها يشعرون في كثير من الحالات بخطاهم ويرغبون في العودة الى وطنهم .

وهكذا فالاصح ان يكون وصف اولئك الذين يتركـون الاتحاد السوفييتي لا « هاربين الى الشمس » بل « هاربين من الشمس » .

الحكم على شاب يهودي يرفض التجند في الجيش الاسرائيلي

نشرت الصحف ، أمس ، وأمس الاول ، ان المحكمـة المركزيـة في بئر السبـع : حكمت يوم الجمعـة الماضي على شـاب اسـرائيلي من كيبوتس «تساليم» في النقب، واسمـه روجـرز درعي ، بالسجن ستـة اشهر وتسعة اخرى مع وقف التنفيذ ، اذا خـالف مرة اخرى قـانون الخدمة الاجبارية .

وفي بداية المحكمة ، اعطي المجال للشـاب درعي ليشرح أسباب رفضه الخدمـة في الجيش الاسرائيلي ، فقـال ان ذلـك يعـود الى مواقف مبدئيـة يؤمن بهـا ، فهو يعارض ، مبدئيـا ، الحرب وكل خدمـة عسكريـة . واعرب عن استعداده عـلى التجند في مجالات خدمـة السلام مقابل فترة الخدمـة الاجبارية في الجيش .

وقال الحاكم، الذي اصدر الحكم ضد روجـرز درعي ، ان المذكور لا يعتمد في رفضه هذا على القانون الذي لا يقر مجرد رفض الخدمة في جيش ملزم ، بين فترة واخرى ، في القيام بحروب للدفاع عـن النفس ، كما زعم الحاكم .

أقوال الصحف العبرية

על המשמר

« قــــرار تعيس »

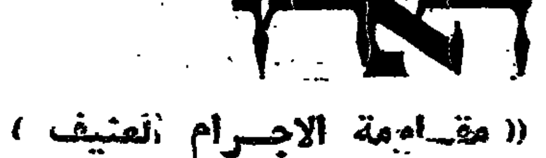
كتبت جريدة « عل همشمار » في افتتاحية لها ، يوم الجمعة الماضي (١٤–٧) ، تتحدث عن القرار الذي اتخذته الكنيست لتغيير طريقة الانتخابات الحاليـــة واستبدالها بطريقة الانتخابات الاقليمية ، فوصفت « عل همشمار » هذا القرار بانه « يشكل تراجعا في توطيد الدمقراطية في البلاد . ان اقتراح عضو الكنيست ، جاد يعقوبي ، والذي أقر بواحد وستين صوتا ، تنقصه التفاصيل على اختلافهـــا بالنسبة للطريقة الجديدة ، التي ينبغي عليها ان تحل مكان طريقة الانتخابات النسبية المستعملة حتى الآن. الا ان قبول الاقتراح الغامض يعني قبول مبدأ طريقة الانتخابات الاقليمية ، والتي هي بمثابة تزوير لارادة الناخب ، وحرمان تمثيل الاتجاهات السياسية القليلة التأثير حقـــا ، الا انها قائمة في وساط الجمهور . ان هذه الطريقة تمنح القوي عــــددا اكبر من المندوبين تسرقهم من الضعيف » .

« لقد بذل حزب العمل جهدا كبيرا لتجنيد الاكثريـــة المطلوبة ، جهدا كان من الافضل لو بذل في اتخاذ القرارات الحقيقية النابعة من واقع حياتنا . بينما في مسألة القسر الديني ، التي تؤذي الكثيرين ، صد حزب العمل كل محاولات للتغيير ، وهنا في مجال السلطة ، اظهر لامر ما ، نشاطـــا واجتهادا غير عاديين » .

وردت « عل همشمار » مزاعم مؤيدي طريقة لانتخابات الاقليمية متسائلة « ما هي المنفعة التي سنحصل عليها لو عمل اعضاء الكنيست في البرلمان كممثلين لصالح « الخضيرة» و « بيتح تكفا » ؟ وهل حقا هذه هي القضايا المطروحة في جدول ابحاث الكنيست ؟ » . واضافت « عل همشمار » : « ان الحديث عن «توحيد الشعب» ، الذي سيتم – وفق زعمهم – بواسطة الطريقة الجديدة ؛ هو كلام فارغ . لا يمكن احراز التوحيد بواسطة القسر او بواسطة الاوامر » .

وبعد ان ذكرت « عل همشمار » ان هذه الطريقة ستصفي الاحزاب الصغيرة وتحرمها حق التمثيل في البرلمان تساءلت عما اذا كانت تصفية الاتجاهات الفكرية والسياسية ستقوي النظام الدمقراطي في البلاد ؟ واشارت الجريدة الى احتمال تحول هذه الاحزاب الصغيرة الى معارضة خارج البرلمان .

وانهت الجريدة افتتاحيتها بالاشارة الى حقيقة ان الاكثرية في الكنيست لم تؤيد القرار كليا بعد ، وبقولها : « على الرغم من القرار المبدئي التعيس ، فان الوقت ليس متأخرا بعد كي « تقبر » القرار ذاته عند اجراء الابحاث لتفصيلية . لا شك ان تفكيرا جديدا سيتلو ذلك وان «القرار التاريخي» ، كما وصفه مؤيدوه ، سيظل فقط طرفـــة قضائية » .



« مقاومة الاجـــرام العنيف »

أما جريدة « هآرتس » (١٦–٧) فقد عالجت مسألة الاجرام المتفشي في المجتمع الاسرائيلي واعمال السرقة المتكررة .. كتبت الجريدة تقول :

« تبحث الحكومة اليوم في تعيين مدير عام للشرطـــة مكان قائد الشرطة المستقيل ف. كوبل . نأمل ان يتم البحث في ضوء اعمال السرقات المسلحة ، التي تحولت الى خبزنا اليومي ، او في ظل هذه الاعمال . ان مهمة المدير العـــام الجديد واضحة بدون اي شك : حرب ابادة على الاجـــرام العنيف . وبما ان هذه هي المهمة ، واضحة اذن المقاييس والاعتبارات لاختيار الرجل الملائم : استعداد للمعركـــة ، ورغبة ، لا تعرف التهادن ، في الكسب في هذه المعركة ومقدرة على اثارة الروح والاخلاق الموازية لهذه المهمـــة في قلوب مساعديه ومأموريه » .

وتذكر «هآرتس» ان « الاختيار لا يمكن ان يتم بنفس طريقة اختيار مركز «شركة دان التعاونية» ، وها هم يريدون اختيار وريث كوبل بهذه الطريقة. فقد اجتمع ضباط الشرطة الكبار في الاسبوع الماضي واختاروا من سيترأسهم . وكمـــا كان الجمهور سيتمرد ضد انتخاب قائد الاركان في اجتماع قادة الجيش ، ينبغي اليوم ايضا التمرد على اختيار الضابط أهرون سلع على يد زملائه ، اذ انه ليست شعبية المرشح ، بل مقدرته على انجاز مهمته ، هي الامر الذي يجب ان يقرر في ذلك » .

وتصف « هآرتس » وضع الشرطة الاسرائيلية بأنـــه سيء جدا ، « فالمعنويات منخفضة ، لان صلاحيات من يقفون في قيادتها منخفضة ايضا . والسيد شلومو هيلل لم ينعم عليه بمقدرة القيادة ، والضابط كوبل منسحق ومرهق وكان ينبغي عليه ان يستقيل منذ سنوات ، وهيئة الضباط الكبار، التي اقترح من بينها ، اختيار من سيقف في قيادة الشرطة ، هي هيئة رجال تعبانين ويتآكلها الفشل . فليسوا هم الذين سيعيدون المعنويات ، وليســوا هم الذين سيكتشفون القوة البشرية والارادة الصلبة ليجندوهما في مقاومـــة الاجرام العنيف ، ولن يتوقف بفضلهم ترك رجال البوليس المتواصل للخدمة في الشرطة . وباختصار : لن ينجحوا في انجاز المهمة الرئيسية » .

وتدعو « هآرتس » الحكومة الى اختيار شخصية قوية للقيام بمهمة مكافحة الاجرام وتذكر اسم ضابط الاركـــان السابق حاييم لاسكوب .. وتتساءل الجريدة : ماذا سيحدث في اسرائيل اذا لم نتمكن من مقاومة الاجرام المتفشي ؟ وتحذر من خطر تحول المدن الاسرائيلية الى مدن يتحكم فيها الرعب وانعدام الامان كما هو الحال في الولايات المتحدة .

لكن « هآرتس » تنسى ان القضية ليست قضيـــة اشخاص وان المسؤول الرئيسي عن الوضـــع هو سياسة الحكومة ونظام رأس المال الاجتماعي ، وعليها تقع مسؤولية مكافحة الاجرام .

انتخـــاب جمـــال ســـعيد طربيه رئيســـا لمجلس ســخنين المحــلي

الكتلـة الشيوعية تمثل في الادارة و معظم اللجـان

سخنين – لمراسلنـــا – عقـــدت مساء يوم الاربعـاء المـــاضي الجلســة الاولى ، لمجلس سخنين المحلي ، بعـد اكثر من شهرين على انتخـاب هذا المجلس . وقد حضـــر الجلسة سبعة اعضاء مـــن مجموع ١١ عضوا . واشترك فيها السيد ساســون رشتي قائم مقـــام قضاء عكا . وفي بداية الجلسة اوضح السيـــد رشتي انه بنــــاء على قــرار المحكمة المركزيـــة في حيفا ، تقرر دعوة السيد خالــــد محمود غنايم لحضــــــور الجلسة على اعتبار انه هـــو العضو المنتخـــب للمجلس ، وليس السيد حمد قاســـم شاهين .

وقد تسلم السيد خالـــد محمود عثمان غنايـــم ادارة الجلسة لكونه اكبر الاعضـــاء المنتخبين سنـــا ، ولتغيـــب الرئيس السابق عن حضـــور الجلسة . ولتوفر النصـــاب القانوني بحثت الجلسة نقطة انتخاب رئيسها للمجلس ؛ وقد تم انتخاب السيد جمال سعيد طربية باجمـــاع الحضـــور رئيسا للمجلس المحـــلي في سخنين .

وقد اوضح الرفيق فيصل حمد ابو يونس موقف كتلتنا الشيوعية في المجلس قائـــلا : بما انه برزت رغبة اكثريـــة اهالي قريتنا بايجـــاد مجلس يخدم مصالحهـــا ويرعى شئونها فان كتلتنا تؤيـــد ترشيح السيد جمال طربيـــة لرئاسة المجلس ، ونعد بـأن نكـــون مخلصين في عملنـــا لمصلحة اهالي قريتنا . اننا لا نبغي مصلحة فردية ، بـــل مصالح جميع سكان القريـــة بدون استثناء . وقد ناشـــد جميـــع اعضـــاء المجلس المنتخبين ليقوموا بدورهـــم وواجبـــاتهم من اجل المصلحة العامة .

وعلم مراسلنا ، انه قـــد عقدت يوم السبـــت الماضي جلسة استثنائية لانتخــــاب نـــواب الرئيس وتشكيـــــل اللجان . وقد تم انتخاب كل من علي زبيدات ،خالد محمود غنايم وعاطف ابو ريا كنـــواب للرئيس . كما تمثلت كتلتنـــا الشيوعية في الادارة ، وأغلبية اللجان .

أطبـــاء النـــاصرة يقـــررون اغـــــلاق عياداتهـــم بعـــد ظهر كــــل سبـــت

الناصرة – لمراسلنا – منذ ايار الماضي واطباء الناصـرة العرب يعقدون اجتماعـــات دوريـــــة شهرية لتدارس مشاكلهم ومشاكل اهـــــالي الناصرة وقراها الصحية .

وقد اتخذوا حتى الان عدة قرارات كان من اثرها ان زار وزير الصحة مدينة الناصـــرة وتفقد وضعها الصحي (نشرنا عن هذه الزيارة في حينه) .

هذا وقـــد قرر الاطباء في اجتماعهم الاخير اغـــــلاق عياداتهم كل سبت ابتداء من الثانية بعد الظهر اعتبارا من شهر آب المقبل ؛ وذلـــــك اسوة بالتجار والحرفيـــين والمهنيين . ولكنهم سيعلنون عن طبيب مناوب في فتـــرة الاغلاق هذه اذا رأوا ضرورة لذلك .

اما بالنسبة لاغـــــلاق العيادات في يوم الاربعاء بعـــد الظهر ، اسوة بتجار الناصرة فانهم لم يتوصلوا الى قـــرار جماعي بهذا الخصوص حتى الان وقد تركت لكل طبيـــب حرية اغلاق عيادته في ذلـــك اليوم الى ان يتم اتخاذ قرار جماعي فيما بعد .

مـــــرة اخـــــرى

ابناء غزة في محاكم الاحتلال

مكتب الاتحاد – بـــدأت محكمة اللد العسكرية ، يـــوم الاربعـــاء الماضي ، النظر في قضية اربعة شبان عرب من غزة والعريش هم : محمود احمد عبد الله العلول ، يحيى محمد احمد المدهون ، خليل سليم عبد النبي ، وعبد الكريم احمد المقوسي من العريش ، المتهمين بالانتساب الى منظمة غير قانونية « قوات التحرير » وبتهديد عمال غزة العاملين في اسرائيل بالانتقام اذا لم يوقفوا عملهم فيها ، واطلاق النار على احدهم . ويدافع عن المتهم خليل سليم عبد النبي المحامي فسنبر جور ، بينما تدافـــع المحامية فولا لنجر عن المتهمين الاخرين .

وقد انكر جميع المتهمين ، الذين عملوا في اسرائيـــل ، جميع التهم الموجهة لهم . وقد طالب المدعي بتقديم افـــادات المتهمين أثنـــاء التحقيق في الشرطة – ومعروفة جدا هي اساليب الشرطة والشين بيت في أخـذ الافادات .. لـكن الدفاع عارض هـــذا الامر . وقد أوضحت المحامية فـــولا لنجر معارضتهـــا لقبـــول الافادات ، بحجة انها أخذت من المتهمين بالقـــوة ، وقـــد ضربوا ضربا مبرحا ، وعـــلى سائر اجـــزاء الجسد . وسيتحدث المتهمون عن ذلك مع استمرار المحاكمة .

ان رجال الشين بيت في غزة لا يختلفـــون في قسوتهم عن زملائهم في القدس . وقـــد توسع محقق الشرطة ، عزرا آشن ، في وصفه لظروف سير التحقيق « المثالية » . وفي اجابته على سؤال الدفاع : بأن الضرب أثناء التحقيق قام به رجال الشين بيت في الغرفة رقم ٦ للطابق الثاني في سجن غزة قال : « لا يمكن حـــدوث هذا الامر » ! وانكر ايضـــا الشاويش برغ الذي حقق مع المتهمين في سجن كفار سابـــا كل ادعاءات المتهمين ، خاصة ادعاءات عبد الكريم المقوسي ، الذي اخبر محاميته بأنـــه « اثنـــاء احضاره لتشخيص مكان الحادث في سيارة الشرطة حشوا فمـــه بقشر الموز ، وامروه بأن يرفع يديه طوال وقت سفره من غـــزة وحتى كفار سابا » .

هذا وقـــد تأجل النظر في هذه القضية حتى يـــــوم ١٩–٧–١٩٧٢ ..

حادث أليم يودي بحياة فتى في ال ١١ من عمره

أثناء نزهة قـــام بها الفتى **يوسف جريس رزق** مـــن الناصرة ، برفقة جده وجدته عـــلى شاطىء بحيرة طبريا ، ذهب للتفرج على حلقة رقص وغناء ، كان يقيمهـــا احـــد المخيمين هناك . وبعد ان تعب من الوقوف امسك بسلـــك كهربـــائي عادي كان ممدودا هناك ، مما اودى بحياتـــه حـــالا .

اننا اذ نتقدم بأحر تعازينا الى أهـــل المأسوف عليـــه ، نطالب المسئولين بالتحقيـــق حالا في هذا الحادث ، ومعاقبة المسئولين عن هـــذا الاهمـــال الخطير .

الحزب – الناصرة

تعزيـــــة

احر التعازي نقدمهـــا الى الاخوان جورج زهر واولاده وجميع آل زهر بوفاة المرحومة

الوالدة

الخلية الجنوبية – الناصرة

تعزيـــة

الى عائلة كوجمان نقـــدم لكم تعازينا الحارة بوفـــاة فقيدكم الغالي الدكتور

مئير كوجمـــان

الحزب – فرع اور-يهودا

زاوية الرياضة

تعليــــق كــــروي – تتمـــة

فرقنـــا العربيـــة – الى أين ؟ ؟

كنـــا قد ذكرنا في الاعداد الماضية من الزاوية الرياضية من احـــداث الكرة في الموسم الماضي بالنسبة للدرجة الممتازة والاولى وخصصنا قسما مـــا الحديث عن هبوعيـــل شباب الناصرة الـــــذي يلعب ضمن مجموعة فرق الدرجة الاولى .

وهـــــذا الاسبوع نواصل الحديث عن الكرة وعن مجريات الموسم الماضي بالنسبة للدرجة الثانية ونخص منهـــا الفرق العربية ..

قد يتساءل البعض ما هو سر عدم ظهور فرق عربيـــة اكثر بمستويات اعلى ويتقدم مستمر او على الاقل تقـــدم ملحـــوظ . والحقيقة ان الاجابة على هـــــذا السؤال طويلة ومتشعبة ســـنأتي الى معالجتها في مناسبات قادمة . ولكن لن نترك الامر يفوتنـــا دون ان نوضح ذلك برؤوس اقلام على الاقل .

ان مستلزمات كرة القـــدم كثيرة ومنها مـــــا هو موفور (وهي نسبة قليلة جدا) ، ومنها ما هو صعب المنال . فلقيام فريق ناضج بكرة القدم يجب ان يتوفر لدينا ما يلي :

١ – عدد لا بأس بـــه من اللاعبين (على الاقل ٢٥ لاعبا) يفهمون معنى لعب كرة القدم .

٢ – ملعب ملائم . ونعنى بذلك ان تكون مساحة ساحة اللعب فوق ال ٥ دونمات ، وان تحاط بسياج او بجدار ويستحسن ان تكون ساحـــة اللعب مكسوة بالعشب الاخضر (النجيل) .

٣ – ادارة قوية للفريق ، تتمتع بكامل السيطرة والمعرفة الادارية الكروية وان تستغل سلطتها على الفريق بكل ادب وحسن خلق وليـــاقة وتفهم لكل وضع موجود ومعـــالجته معالجة محكمة .

٤ – ميزانيـــة شهرية او سنوية تكفي لسد حاجـــــة الفريق دون نقص ، ولا ضرر فيما لو زاد دخل الميزانية من تبرعات المشجعين وسكان البلد او الحي .

٥ – مدرب كرة قدير يقوم بواجبه باخلاص ، يعرف مـــا هو عمله حتى يطيعه اللاعبون ويحبونه ويقدرونه من جميع نواحي خبراته .

٦ – الجمهـــــــور .. الجمهور الريـــاضي الكروي الاخلاقي ، وليس غـــير ذلك بتاتا .

فلو توفرت هذه الشروط عند الفرق العربية لرأيناهـــا اليوم تخترق مجالات التقدم وتتألق في ســـماء الرياضة ، ولكن .....

ان ما يجري في فرقنـــــا العربية خاصة تلك التي تلعب في الدرجات العليا لا يسمح لها بالتقدم بأي شكل من الاشكال . ولعل ما قد يحدث سيعطيهم من الدروس ما يكفيهم للتوجه للامر بصورة واقعية وسليمة .

فالمشاكل بين اللاعبـــــين انفسهم ما زالت قائمة ... والمشاكل بين اللاعبين والمدرب تفوق كل تصور ، زد على ذلك ما يحدث من « زعـــل » بين اللاعبـــــين والادارة او حتى الادارة والمدرب . والامثلة على ذلك كثيرة .

واريد ان استثني من ذلك بعض الشيء فريق هبوعيـــل كفر قاسم ، الذي حالما صعد الى مستوى فرق الدرجـــــة الثانية ، وتبين له ، لاعبين ، ادارة وجمهور ، انهم بوضعهم الذي كـــــان ، لا يستطيعون الثبات في مستواهم والبقاء في الدرجة الثانية ، بادروا الى تقوية الفريق بعناصر جديدة لها الخبرة العظيمة واحضروا مدربا قديرا قاد الفريق شيئا فشيئا حتى جعله يحتل المرتبة الرابعة في نهاية السنة وبشيء من العزيمة كان باستطاعته ان يعتلي درجات السلم النهـــائي اكثر فاكثر .

اما هبوعيل الاخوة حيفا ، فقد واصل زحفه المستمر حين ارتفـــــع الى مستوى فرق الدرجة الثانية وفاجأ الجماهير .. الا ان المشاكل مع عدد من اللاعبـــين والمدرب ادت الى تدهوره رويدا رويدا حتى بات وضعه حرجا مما دب الحماس والرعب في نفوس اللاعبـــين وجعلهم يتفهمون وضعهم بعد استقالة المدرب ونجـــوا من العواقب الوخيمة في الاسابيع الاخيرة من الدوري .

برز في تألقه في صفـــوف كفر قاسم الهداف محمـــود صرصور وانور بدير والحارس انور طه ، ولا ننسى ايضا ذكر جهد بقية اخوانهم اللاعبين . اما في صفوف الاخوة حيفـــا فقد واصل امتيازه الهـــداف الموهوب مطانس ديبي والذي تزوج مؤخرا (ألف مبروك) وكذلك اميل سلامه ، محمود نجم ، وكريم مهـــــداوي ، والحارس البارع صلاح المصري .

احداث مباريات دورة كأس العالم المصغرة في البرازيـــــــل

انتهت في البرازيل ، مساء يـــوم الاحـــد قبل الماضي ، مباريات دورة كأس العـــالم المصغرة والتي نظمها اتحـــاد الكرة البرازيلي بمناسبة مرور مائـــــة وخمسين عاما على استقلال البلاد . وقد كانت المباراة النهائية بـــين منتخب البرازيل ومنتخب البرتغال . وحكم المباراة التي اقيمت على استاد « الماراكانه »، وشهدها اكثر من ١٨٠ ألف متفرج ، الحكم الاسرائيلي الـــــدولي « ابراهيم كلاين » .

رغم تفوق المنتخـــــب البرازيلي ، الا انه لم يتمكـــن من تسجيـــــل الاهداف في الاوقـــات المبكرة ، لا بل ان منتخب البرتغال هاجم هـــو الآخر بضراوة بغية النصـــر ولكن دون جدوى حتى كانت الدقيقة التاسعة والثمانون ، عندما رفع المهاجم «ريبلينو» كرة أمام حلقة المرمى على أثر ضربة حرة مباشرة ارتفـــــع اليها عاليا ومن فوق كــــل المدافعين الهـــداف الموهـــوب والجناح العظيم «جايرزينيو» الذي صوبها براسه داخـــل الشباك ليحقق النصر لبـــلاده في يوم احتفالها بذكــــرى الاستقلال ولتفوز البرازيـــل بهـــذا الكأس ايضا . وفي المباراة على المرتبة الثالثـــة تغلب منتخب يوغوسلافيا على الارجنتين بأربعة أهـــداف مقابل هدفين .

اخبـــار ريـــاضية من العـــــالم

تمكن « مختبر الشطرنج » الســــــوفييتي « بوريس سفاسكي » من دق السهـــم الاول في صدر متحديـــــه الشاب الاميركي «بوب فيشر»



سباسكي و فيشر

عندما هزمه في اللقـــاء الاول على طاولة اللعب . ويبدو ان الامر قد اثر في نفس فيشر مما جعله يرفض الحضـــور الى اللقاء الثاني بحجة وجود ماكنات التصوير التلفزيونية بصـــورة تضايقه داخل القاعة مما ادى بحكم اللقاء الى اعتباره خاسرا الجولة الثانية ايضا . وهـــا جن جنون فيشر واعلن انـــه سيقدم استئنافا على القرار . وصرح رؤساء الاتحاد العالمي والاوروبي للشطرنج ان قرار الحكم باعتبار « سفاسكي » فائزا في اللقاء الثاني اداريـــا هو قرار عادل ولا يمكن تغييره وهكذا يبدو ان ثرثرة هــــذا الشاب الاميركي الطمـــــوح اخذت تخف وتهدأ امـــــام اعصاب العملاق « سباسكي » الحديدية .

■ في نطاق دورة الشبـــاب العربي الرياضية في الجزائـــر والتي تقام بمناسبة اعيـــاد الشبــــاب والاستقـــلال في الجزائر تغلب منتخب مصـــر بكرة القدم للشباب عـــــلى منتخب امارات الخليج ٣:١ . وفي نطاق مباريات كرة السلة تغلب منتخب الجزائر عـــلى لبنان ٧٥ : ٧٤ . وتغلـــب منتخب مصر على قطر بـ ١٠٨ نقطة مقابل ٢٢ نقطة .

■ تمكن لاعـــب التنس (كرة المضرب) المشهـــــور « ستان سميث » من الفـــوز ببطولة ويمبلـــــدون للتنس للافراد بعد تغلبـــه في المباراة النهائية على لاعب رومانيـــــا الاول « ايليانا ستاسا» في لقاء مثير بثلاث مجموعات لاثنتين ٤:٦ ، ٦:٣ ، ٦:٣ ، ٤:٦ ، ٧:٥ ..

■ تمكـــــن الريـــــاضي الســــــوفييتي « يانيس لوسيس » من تحطيم الرقـــم العــــالمي في رمي السهـــــم الخشبي حيث قذفه مسافـــة ٩٣،٨٠ مترا بزيادة اكثر من ٩٠ سنتيمتـــرا عن رقمـــه السابق .

شبيبة الرينة – شبيبة طرعان ٦ : ٢

في اطار البرنامج الرياضي الذي اعدته اللجنة الرياضية لمنطقة الناصرة على شـــرف مؤتمر الشبيبة الشيوعيـــة المقبل ، جرى لقاء كروي بين فريقي اتحاد الشبيبـــــة الشيوعية في الرينة وطرعـــان على ملعب الرينة يـــــوم السبت ٨–٧ .

وقد اسفرت هذه المباراة عن فوز الرينة بستة اهداف مقابل هدفين .

وقد ساد المباراة جـــو رفاقي وروح رياضية عالية .

الحـــكم بالســـجن ثمـــانية اشهر على جيـــورا نويمـــان

مكتب الاتحاد ــ حكمت المحكمة العسكرية في يافا ، يوم الثلاثاء الماضي ، عـــلى جيورا نيومن ، الذي رفض التوقيـــع على قسم الـــولاء للجيش الاســـرائيلي لكونه جيش احتلال ، حكمت عليه بالسجن لمدة ثمانية اشهـــر اعتبارا من يوم ٢٢-٢-٧٢ .

وابرز رئيس المحكمـــة غرشون دافيد اثناء قراءتـــه القرار : ان المحكمة اهتمت بتعليلات الدفاع : وبأقـــوال شهود الدفاع ، كما ابرزت انه ليس بامكان القضاة الهـــروب من طابع المتهم الطيب ، ولكن عليهم ان يأخذوا « مصلحـــة الجمهور » بعين الاعتبار .

هذا وسجل القرار ، أقوال جيورا نويمن حـــول اعمـــال الاضطهاد التي تقوم بها قوات الاحتلال في غزة ، كالطـــرد و « تخفيف » الـــسكان ونسف البيوت الخ ؛على انها «كلمات كراهية ، وخطـــاب تحريضي ارعن » . ولكن القرار الغى حق الفرد ــ لاسباب تتعلـــق بالضمير ــ في رفض الخدمـــة في الجيش ، واستشهـــــد بمحاكمة احد اعضاء نيتوري كارتا الذي ادين لرفضـــــه الاعتراف بقوانين الدولة .

اما حول مفهوم قسم الولاء فجاء في القرار ، ان السؤال ليس فيما اذا كان الجنـــدي يؤمن به ، انما بنتائجه . عليه بعد القسم ان يطيع فيما اذا كان يؤمن ام لا !! واشـــار القـــرار بسخرية ، الى ان محكمة كفر قاسم اثبتت ان جيش الدفـــاع الاسرائيلي « حســـاس جدا » !! بشـــأن الحفاظ على « طهارته » !

ان المتهم والدفاع « لـــم يتمكنا من احضار وقائع تثبت كون جيش الدفاع الاسرائيلي جيش احتلال واضطهاد ،وانه جرت اعمـــال غير قانونية في القطاع » !!!

وكشهود من قبل الدفـــاع ظهرت عيريت يعقوبي ، التي تعد من مجموعة الشـــباب التي ارسلت رسالة ترفض التجنيد الى وزير الدفاع في العـــام الماضي ، واشارت الى انه تم تحريرها من الخدمة في الجيش وقسم الولاء ، لكونها « غـــير صالحة للجيش » . كمـــا شهدت ، على ان جيورا شاب موضوعي جاد يعرف ما يريد ، وهو على استعداد للسير حتى النهاية . وبعدها شهد ميخائيل شيرر طالـــب علم النفس في الجامعة العبرية ، وقال : تـــم تحريره من الخدمة ، بعد ان رفض التوقيـــع على قســـم الولاء ، وحمل الســلاح . وتم تحريره حـــب البنـــد ٢٤ : بقرار من لجنة الاطبـــــاء النفـــيين ، بعد ان هدد بأنه سيعلن امره على الجمهور . ثم قال انه خلال السنتـــين الاخيرتين التقى بعشرة شباب يرغبـــون في التحرر مـــن الخدمة ، وانه اعتاد ان يقول : ان طريق رفض الخدمـــــة لاسباب تتعلق بالضمير ليست مجدية . هناك طرق اسهـــل بكثير كالاعتراف بتدخـــين الحشيش .

واضـــاف : جيورا كــــان الوحيد الذي لم يهتم بالملح القانوني والشخصي ، فهـــو يعمل بما يفكر بأنه الصدق . وهو ليس مستعدا للقيام بما يتعارض مع ضميره . وكـــان الشاهد الاخير يعقوب نويمـــن من مستوطنـــة « نطعيم » . وقريـــــب جيورا . قال ن والديه ،وهما من الذين انقذوا من النكبة ، ارادوا ابعادابنهم عن كل ما هو مرتبط بالحرب وسفك الدماء .

كذلك تحدث يعقوب نويمن عن طريـــق جيـــورا الى « هشومير هتسعير » وتخبطه بعد حرب حزيران . وأعلن عن ايمانه ، بأن جيورا يقوم بهذا العمـــل نتيجة ايمان قـــوي وعميـــق ، وليس بهـــدف التملص من الخدمة او الربح من وراء ذلك .

ما هو ثمن الضمير ؟!

وادعى المدعي العام ، اثناء طلبه انزال عقوبة سجن طويلة بجيـــورا ، ان رفض جيـــورا التوقيع على قسم الولاء ، مثله كمثل رفض الولاء للدولة ... وطالب بردع المتهم ، وبردع شبان آخرين يريدون السير في طريقه .

وابرزت المحامية فـــولا لانجر ، التي طلبت اصـــدار حكم بعقاب رمزي ، أن قضية جيورا هي الاولى من نوعها . ولذلك يجب بحثها على علاتها كما لاحظت وجود شاهديـــن رفضا الخدمـــــة في الجيش لاعتبارات تتعلق بالضمـــير . وقد تم حل مشكلتهما وهمـــا يعيشان طليقين .

وسألت : ما هو الثمـــن ليصبح الانـــسان ذا ضمير في اسرائيل ؟! واشارت المحامية فيليتـــيا لانغر الى ان الضغط الذي مارسه قائد القاعدة على جيورا ؛ وسجنه هي قســـوة متناهية وفظاظة . ان جيورا وافـــق على الخدمة المدنية ، وعلى الرغم من كل ذلك يحاكم .

وفي اجابتها على المـــدعى العسكري اشارت المحامية الى ان جيورا نويمن لم يلفظ بأي شيء طوال حياته ضد الدولة او يتحفظ من قيامهـــــا . واعربت عن املها بأن المحكمة ستتصرف بعدالة وحكمة ..



غيورا نويمن ومحاميته فيليتسيا لانغر قبل صدور الحكم

من كلمـــة النـــائب الشيوعي ــ بقيـــــة

تناقضات طبقية فانتخابات منطقية تكون سخافة ضخمة وهي معادية للدمقراطية .

ما هي المصالح المتناقضة في الشعب والكنيست اهي منطقية ام طبقية ؟

يتحدثون عن مسألة الشخصيـــات ويقولون نريـــد اشخاصا لامعين وموهوبين . أهذه هي القضيـــة حقا ؟

السؤال المقرر لا السؤال الخطابي هو ما هو المقرر في الكنيست ؟

المقرر الى جانب من تصوت ! الى جانب سكان احياء الفقر ام الى جانب اصحاب الملايين ؛ الى جانب السلام ام الى جانب الحرب ، الى جانـــــب الدمقراطية ام الى جانـــب الديكتاتورية ؛ الى جانب حرية العمال في الاضراب ام ضـــد حرية الاضراب . يزعمون هنا انهم بحاجـــة الى رجـــــال نشيطين ! ولكن نشيطون ضد من ؟ وضد اي شيء ؟ هـــذه فقط ديماغوغية وليس اكثر . وهل لاجل هذا يجب تغيـــير طريقة الانتخابات ؟ ان المسألة ليست شخصية وليست فيما اذا كان عضو الكنيست ساكنا هنا في القدس او انه استأجر له بيتا في حيفا . هنا عـــــدد من النواب ممن يمتلـــك ٢ مســـاكن في اماكن مختلفة .

ان المسألة المقررة هي البرنامج . واني ارفض الادعـــاء ان الجماهير في إسرائيل لا تعرف ما هي هذه البرامج وهي معنية بمعرفتها ومعرفة لاي شيء ستدلي بأصواتها .

وشرح فلنر واقع وجود فروق في تفاصيل اقتراحـــات القوانين الاربعة ؛ التي قدمت . ولكنها ليست فروقـــــا مبدئية . كل حزب يتكلم هنا باسم الشعـــــب وباســـم الدمقراطية والنجاعة في العمل وكل حزب سبق واجـــرى حسابا في مركزه حول اية طريقة حسنة بالنسبة له . وهنـــا يتظاهرون بالوطنية وبالدمقراطية .

اننا نرى ــ في نهاية الامر ــ ان السبب الجوهـــــري للاقتراحات الرامية الى تغيير طريقة الانتخابات يرجع الـــى خوف الحزب الرئيسي في السلطة من التحولات التي طرأت مؤخرا في الرأي العام ؛ وكذلك ــ وهذا لا يقل اهمية عـــن السبب الاول ــ يعود الى الرغبة في تصفية الكتل المعارضـــة المحبة للسلام بوساطة الانتخابات المنطقية ومن ضمنها كتلتنا الشيوعية . ان الهدف من كل هذا هو منع امكانية اسمـــاع صوت المعارضين مبدئيا لسياسة الحكومة من على منصـــة الكنيســـت .

وبهذا شجب النائب الشيوعي اقتراح تغيير طريقـــة الانتخابات وطالب بالمحافظة على طريقة الانتخابات النسبية.

الدورة الاولى ــ بقية

السياسي من تسعة اعضـــاء هم : **دافيـــد (عـــوزي) بورشطين ، بنيامين غونن ، ماير فلنر ، اميـــل حبيبي ، دافيـــد (ساشا) حينين ، توفيق طوبي ، روت لوبتش ، سليم القاسم ، اميل توما .**

السكرتاريـــا

وانتخبت اللجنة المركزيـــة سكرتاريا من ستة اعضاء هم : **يهوشع ايرغه ، ماير فلنر ، توفيـــق طوبي ، صليبـــا خميس ، زاهي كركبي ، دافيد (ساشا) حنين .**

وانتخبت اللجنة المركزيـــة الرفيق **توفيق طوبي** مركـــزا للسكرتاريا .

السكرتير العـــام

وانتخبت اللجنة المركزيـــة الرفيق **ماير فلنر** سكرتـــيرا عاما للحزب .

الجلســـة الاولى للجنة المراقبـــة المركزية

في يوم ٤-٧-٧٢ عقـــدت لجنة المراقبـــة المركزية التي انتخبت في المؤتمر الســـابـــع عشر للحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي جلستها الاولى .

وفي هذه الجلسة انتخبت الرفيق **وولف ايرليخ** رئيســـا لها والرفيق **رمـــزي خـــوري** سكرتيرا . كذلك تم توزيـــع المسئوليـــات ــ فيما يتعلـــق بمناطق الحزب ــ على اعضاء اللجنة .

تضارب ــ بقيـــة

محددة بينها سؤال حـــول استعداد اسرائيل للانســـحاب من تلك المنـــاطق العربيـــة المحتلة .

ابا ايبن يحـــذر من ضغوط امبركية

وفي كلمته امام سكرتيريـــة حزب العمـــل المذكورة اعـــلاه حذر ابا ايبن من ضغـــوط سياسية واعمال عسكريـــة محتملة في بداية عام ١٩٧٣ .

وقال ان المتوقع ان تمارس الادارة الاميركية الجـــديدة ــ بعد انتخابات الرئاســـة في مطلع تشرين الثاني ١٩٧٢ ــ سياســـة نشيطة تهدف الى الاوسط) .. ولكنه اعرب عن امله بأن تتمســـك السياســـة الاميركية بالمبـــــادىء التي تمسكت بها خلال الســـنوات الخمس الماضية (اي تأييـــد اسرائيـــل تأييـــدا كاملا) . واحداها : المفاوضات المباشرة.

دعـــوة الى ضـــرب المصـــالح الاميركية

وفي الوقت ذاته ارتفعـــت الدعوة في مصر الى ضـــرب المصالح الاميركية .. وكتبـــت « الاخبار » القاهرية في هـــذا الصدد افتتاحية كان فحواها آن الاوان بالفعل لضـــرب المصالح الاميركية الضخمة في المنطقة العربية .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيساريه ١٨ - حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

طبعة الاتحاد التعاونية

شارع الخوري ٢١ ت ٥٢١٤٥٧

حيفا

انفجار اجرامي في المحطة المركزية في تل ابيب

مكتب الاتحاد ــ عادت يوم الثلاثاء الماضي الى الظهـــور احدى مظاهر العنف وسفـــك الدماء ، التي تتميز بها البلاد منذ عدوان حزيران . فنتيجة لانفجار قنبلة يدوية جرح ١١ مواطنا .

هذا وقامت الشرطـــــة بمســـاعدة بعض الزعران : باعتقال عدد كبير من المواطنين العرب المتواجدين في المحطـــة المركزية والاعتداء عليهم .

واثناء اعمال الزعرنة قـــام احد ضـــباط الشرطة بكسر يد مصور صحافي امريكي .

هذا وقد تم اعتقال اكثر من ٢٠٠ مواطن عربي بحجـــــة تجميعهم في مكـــان واحـــد و « حمايتهم » من اصحـــاب « الرؤوس الحامية » !! وتضيف اوساط الشرطـــة بأنه تم اطلاق سراح اغلبيـــة المعتقلين بعد ساعات طويلـــة من التوقيف .. ما عدا ثلاثة افراد ما زالوا معتقلين رهـــن التحقيق .

نداء عـــودة اهالي اقـــرث ــ بقيـــة

كلمته تاريخ تشريد اهـــــالي اقرث وكفر برعم ونضـــــالهم للعودة وقال : ان ذريعة الامن التي تقضي عدم اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قراهم لانها قرى قريبة من الحدود هي ذريعة لا اساس لها .. فبنفس ذريعـــة الامن طردت السلطة سنة ١٩٥١ اهـــــالي قرية الغابسية وهي تقـــــع عشرات الكيلومترات بعيدا عن الحدود وهي لا تزال تمنـــع اهالي قـــــرى مثل معلول والمجيدل والغابسية وعمقـــا والدامون وغيرها من العـــودة اليها وهي جميعها تقع بعيدا عن الحـــدود . واكـــد ان السبب الحقيقي لهذه السياسة هو سعي حكام هذه البلاد من اجل اقتلاع جـــذور الشعب العربي الفلسطيني من ارضه او نهـــج تحرير الارض من اهاليها العرب ؛ نهج المصادرة والتشريد .

واشار توفيق طوبي الى ان بن غوريون ــ وزير الدفـــاع السابق ؛ صرح في ١٦-١-٥٢ في الكنيست ان نسف قريـــة اقرث قد تم بدون أوامره وانه يجري تحقيقا في الامر .

ان هذا الاسلوب في تبرير هذه الاعمال يتكرر اليـــــوم ويسمونها خروجا عن الخط . ولكن هذه الاعمال تشكل خط الحكام الثابت بعينه وشاهدناه في رفح ، وفي عقربة ؛ وفي جريمة تسميم المزروعات ، وفي قصف حاصبيا جوا وقتـــل سكانها المدنيين ...

وطالب توفيـــق طوبي من الكنيست بتلبية نداء اهـــالي اقرث وكفر برعم وغيرهم من المشردين الـــــذين يعيشون لاجئين في وطنهم وتمكينهم من العـــــودة الى قراهم والى اراضيهم .

ديان يقول : الحكومة تبحث

ورد الوزير ديان على اقتراح النائب توفيق طوبي فقال انه وان كان قد اعلن انه لا يرى ضرورة لتمديد قانون مناطق الامن وقد حصل فعـــلا على موافقة الحكومة على الغائه الا ان هذه القرى المتروكة والواقعة ضمن منـــاطق الامن ستبقى « مناطق مغلقة » يحظـــــر الوصول اليها .

وقـــال ايضا ان رئيسة رئيسة الحكومة وعدت المطران ريا على اثر اجتماعه بهـــا في نيـــسان هذه السنة بأن تعيد بحث طلب اهالي اقرث وكفر برعم في العودة اذا ما صـــرح بأنه سيقبل كل قرار تتوصل اليه الحكومة بشكل قاطع . وبعد ان اعلن المطران ريا ذلك وعدته رئيسة الحكومة بانهـــا ستعيد النظر في الموضوع .. وقال ديان : بما ان الحكومة لم تفرغ بعد من بحث الموضوع فهو يطلب اســـقاط اقتراح عضو الكنيست توفيق طوبي وعدم اجراء بحث في الكنيست .

واقترح عضـــو الكنيست اوري افنيري تحويل اقتراح توفيق طوبي الى لجنـــة من لجان الكنيست ودافـــع عن عدالة مطلب اهـــالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى قراهم .

وقد اسقط اقتراح الكتلة الشيوعيـــة واقتراح اوري افنيري باصوات اكثرية اعضاء الائتلاف الحكومي .

وامتنع عن التصويت كتلتا «جاحال» و « المركز الحر » وعضو الكنيست صموئيـــل ميكونس . وقد اعلنوا عنـــد شرح اسباب امتناعهم عـــن تأييدهم لمطلب اهـــالي اقرث وكفر برعم في العودة . الامر الذي عكس تأييـــد اوساط واسعة في الرأي العـــام الاسرائيلي لهذا المطلب العادل.

محامو الناصرة يؤيدون مطلب اهالي قريتي اقرث وكفر برعم العـــادل

علم مراسلنا في الناصرة ان المحامين هناك قاموا بالتوقيع على عريضة موجهة الى رئيسة الحكومة يطالبونها فيها بارجاع اهالي قريتي اقرث وكفر برعم الى اراضيهم وبيوتهم .

واشار المحامون في عريضتهم هذه الى عدالة وشرعية مطلب اهالي هاتين القريتـــين والى حقيقة ان محكمة العدل العليا في القدس ايدت هذا المطلب في قرار لها صدر عام ١٩٥١ .

وقد وقـــع على العريضـــة المحامون التـــالية اسماؤهم : عبد الحفيظ دراوشه ؛ كامل الضاهر ، وليد الصـــالح ؛ اليـــاس شكري ، نبيـــل عصفور ، فرج سلمان ؛ حسن نصار ، سليم غريب ؛ عزات دراوشه ، خليل عبود ، حنا نقارة ؛ صدقي عباس ؛ دياب خوري ، حسن اسدي ، رايق جرجورة ، محمـــد سرحان ، عدنان عثاملة ، عبد الرحمـــان الـــزعبي ، فـــاروق زعبي ، توفيق معمر .

اهـــالي عرابة يوقعـــون على عرائض تضامن مع اهـــالي كفر برعم واقرث

عرابة ــ لمراسلنا ــ وقـــع مئات الشباب والعمـــــال والطلاب والفلاحين من اهالي عرابة على عرائض تضامن مع اهالي كفر برعم واقـــرث في مطلبهم العادل من اجـــــل ارجاعهـــم الى قراهـــم التي صادرتها السلطة تعسفا .

ومما يذكر ان هذا المطلب العادل يلاقي تأييدا واسعا من اهالي القرية . والعريضـــة موجهة الى رئيسة الحكومـــة ووزير الدفاع .

الحكـــام يحاولـــون تغيير ــ بقيـــة

من حزب الاحرار (المتحدين مع جاحال) و ٣ اعضاء مـــن الكتلة الرسمية ، وعضوين من من المركز الحر و ٤ اعضـــــاء الكنيســـــت من القائمتـــين العربيتين التابعتين لحـــزب التجمع وكذلك عضو الكنيست مئير ابيزوهر .

وقد صوت ضد المشروع ٤٥ عضوا من كتل القائمـــة الشيوعية الجديدة (ركـــح) وحيروت ــ الاحرار وحـــزب اغودات يسرائيل وبوعاليـــه اغودات يسرائيل وهعـــولام هزه وعضـــوا الكنيســـت ميكونيس وشالوم كوهين .

وامتنـــع عن التصويت ٣ اعضاء من قسم الاحرار .

وتقرر ان تحال لائحـــــة القانون الى لجنـــة الدستـــور والقانـــون والقضاء التابعـــة للكنيست لبحث مسبـــق ثم تعـــاد الى الكنيست للقراءة الاولى .

انتخابات اقليمية !

ويرى مشروع القانـــــون الجديد انتخاب اكثرية اعضاء الكنيست في مناطق تحدد فيما بعد ، ومن المتوقع ان يبلـــغ عددها ١٨ منطقة . وعلى ان يتم انتخاب عدد قليل مـــن اعضاء الكنيست قطريـــــا حسب النسبة .

ووفق القانون يرشح في كل منطقة او اقليـــم عدد مـــن النواب ويفوز منهم ــ ربما ــ الخمســـة الاوائل . ونقـــول ربما لان مشروع القانـــون ، الـــذي اقر ، لم يتطـــرق بالتفصيـــل الى التقسيـــم الجغرافي او السكاني للبـــلاد ولا الى عـــدد المناطـــق التي ستتم فيها الانتخابات ؛ ولـ يحدد ايضا عدد النـــواب المنتخبين عن كل منطقة .

وواضح ان الحزب الرئيسي الحاكم يستطيع بالاتفـــاق مع الاحزاب الاخرى المرتبطة معه تقسيم البلاد سكانيا وجغرافيا الى مناطق بحيث يضمن فوزه في معظمها ، ويهزم الاحـــزاب الاخرى ، بعد ان يتمكن مـــن بعثرة اصواتها . ولذلك لم يكن صدفة ان معـــارضي مشروع القانون ابرزوا في نقاشهم خطر هذا القانون عـــلى الاحـــزاب الصغيرة ، التي سيصعب عليها الوصول الى النسبة المطلوبـــة لانتخاب اعضاء للكنيست .

تحفظات في حزب العمل

ويرى مقدمو مشـــــروع القانـــون ان مفعوله لن يسري في الانتخابات الثامنة القادمة للكنيست ؛ بل في الانتخابات التاسعة المتوقع ان تجري في نهاية عام ١٩٧٧ .

وهنا تجدر الاشارة الى انه قبل ان يصبح القانون ساري المفعـــــول ينبغي ان يمر في القراءة الثانية والثالثة وهذا يعني اجراء المزيـــــد مـــــن التعديلات عليه .

ويشك بعـــض المراقبين في امكانية حصول حزب العمـــل على تأييد اكثرية الكنيســـت لقانونـــــه عنـــد البحـــث في التفاصيل الاساسية مثل عدد المناطـــق والاعضاء الذيـــــن سينتخبون في كل منطقة .

وفي حزب العمل ذاتـــــه ظهرت معارضة للقانون برزت في امتناع اكثر من عضـــــو كنيست ينتسب الى حـــزب العمل .. ومن المعارضـــين اعضاء الكنيست موشـــــه كرمل ، والموزو ليني وغيرهما.